روناهي
عن الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٨٨٦- الجمعة ٢٠٢٠/١/٢٤م

هيئة التحرير:
سوزان علي
بيريفان خليل
عبدالرحمن محمد

التدقيق اللغوي:
ميسر المشعان

الإخراج الفني:
ديلان أحمد

صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥
يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:
Ronahi.net

الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة روناهي
شركة الشمال
المكتب الرئيسي
قامشلو- دوار سوني
0998723906
shrktronahi@gmail.com

حقائق وغرائب عن بعض الأشجار المعمرة

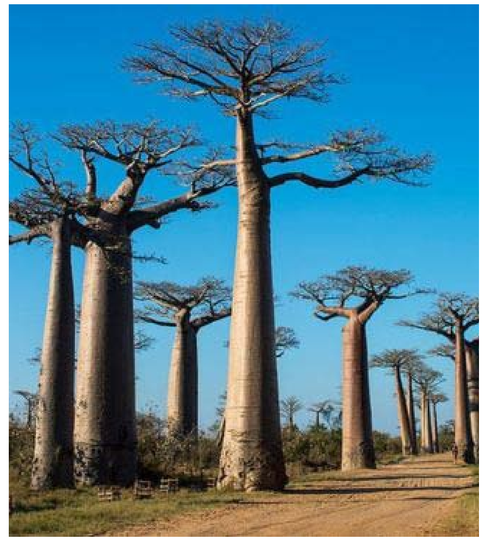

يمكن لبعض أنواع الأشجار المعمرة أن تعيش لأكثر من ١٠٠٠ عام، وقد اكتشف العلماء مؤخراً السر وراء عمرها الطويل. تعرف على بعض أقدم الأشجار في العالم.

فشجرة الجنكو ومعناها باللغة الصينية «الفاكية الفضية» من أكثر الأشجار المعمرة، إذ يفوق عمرها المتوقع الكثير من الأنواع الأخرى. ويمكن لهذه الشجرة، وموطنها الصين، أن تعيش لأكثر من ١٠٠٠ عام. وقد اكتشف العلماء مؤخراً السر وراء طول عمرها. إذ اتضح أن هذه الأشجار قادرة على إنتاج مواد كيميائية واقية تحميها من الأمراض والجفاف. كما أنها قادرة أيضاً على الحفاظ على نظام دفاع صحي مع تقدمها في العمر.

أما أشجار الصنوبر ذات الحوض الكبير من نوع بريسنليكون، فتعد من أقدم الأنواع الحية في العالم. ومن أكثر أنواعها شهرة في العالم شجرة تدعى «ميثوسيلا»، يصل عمرها إلى أكثر من ٤٨٠٠ عام. ويرجع متوسط العمر المتوقع العالي لهذا النوع من أشجار الصنوبر للظروف القاسية التي تنمو فيها، إذ تنمو هذه الأشجار في أعالي جبال كاليفورنيا وفي نيفادا وبوتا في أمريكا، إذ تؤدي الظروف القاسية إلى أن يكون نمو هذه الأشجار بطيئاً جداً، ما يكسبها كثافة وثخناً، ويساعد ذلك في حمايتها من التعفن والحشرات والفطريات.

تعد شجرة «البالوباب» الأفريقية (وتسمى التبلدي في السودان) أقدم النباتات المزهرة الحية، ويمكنها العيش لأكثر من ٢٠٠٠ عام، ولكن في الآونة الأخيرة مات العديد من أقدم الأشجار من هذا النوع، ويعتقد العلماء أن سبب ذلك يعود إلى تغير المناخ. ولهذه الشجرة مئات الاستخدامات الطبية والصناعية، ومن بينها أن لب فاكهتها يحتوي على كمية من فيتامين سي أكثر من البرتقال، وتستخدم جذورها في صناعة الصبغة الحمراء، ويستخدم لحاء جذعها (القلف) في صناعة السلال والحبال.

معرض لرسومات طلبة المدارس في مخيم سردم

استمراراً للفعاليات المنددة بالعزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان من قبل السلطات التركية، وتزايد ردود الفعل الشعبية المطالبة بحريته، افتتحت اليوم لجنة التدريب في المجتمع الديمقراطي بالتنسيق مع حركة الهلال الذهبي للثقافة والفن في إقليم عفرين معرضاً فنياً، تخلله عرض سنفزيون عن حياة القائد.

افتتح المعرض من قبل لجنة التدريب في المجتمع الديمقراطي بالتنسيق مع الهلال الذهبي لمقاطعة عفرين معرضاً فنياً عُرضت فيه ٢٠ لوحة حملت صور القائد عبدالله أوجلان، وأقيم المعرض تحت شعار «الحرية الأولى على الأرض هي الهلال الخصيب، هلمّوا لنجعلها ذهباً»، وشارك فيه ١٠ طلاب من مدارس إقليم عفرين، وشارك في افتتاحه العشرات من الأهالي.

وفي كلمة الافتتاح قالت عضوة منسقية مؤتمر ستار في مقاطعة عفرين نوروز هاشم أن العزلة لن تكسر عزيمتهم في المطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان: «الدولة التركية مستمرة بفرض العزلة على القائد أوجلان وقامت في الآونة الأخيرة بتشديد هذه العزلة ولكن هذه الممارسات لن تثنينا عن الاستمرار في النضال في سبيل حرية القائد «.

وتطرقت عضوة الهلال الذهبي لمقاطعة عفرين شيرين رشيد في كلمتها إلى أن حل الأزمات في الشرق الأوسط بيد القائد عبد الله أوجلان « إن العزلة المفروضة عليه هدفها تعميق الأزمة في الشرق الأوسط ،لأن القائد لديه الحل لهذه الأزمة من خلال مشروعه في الأمة الديمقراطية، ونحن نسعى من خلال فعالياتنا أن نظهر استنكارنا لممارسات الدولة التركية بحق القائد».

بعد ذلك عُرض فلم وثائقي أعدته حركة الهلال الذهبي عن حياة قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان ونضاله. كما تضمن فقرات فنية موسيقية.

سياسيون كُرد: وحدة الصف الكردي مفتاح حل القضية الكردية في سوريا

أكد سياسيون كُرد أنّ الوحدة الوطنية سبيل لإنهاء الأزمة السورية وهي ضرورية في هذه الظروف المصيرية التي تمرّ بها المنطقة وشددوا على ضرورة سعي جميع الأطراف السياسية والمجتمعية الكردية في تحقيق الوحدة والحفاظ على المكتسبات التي حققتها قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب والمرأة خلال أعوام الثورة..»٤

مخيم مهجري كري سبي.. معاناة تتفاقم ونقص في الاحتياجات الأساسية للمخيم

ناشدت إدارة مخيم مهجري كري سبي الجهات المعنية بتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية والمواد التي يحتاجها المهجرين؛ في ظل نقص في الاحتياجات الأساسية خلال هذه الفترة مع تزايد أعداد المهجرين.

إيزيدو عفرين: المحتل التركي يهدف لإخفاق مشروع الأمّة الدّيمقراطيّة

شجب أهالي المجتمع الإيزيديّ في إقليم عفرين الذّكرى السّنويّة الثانية للغزو التّركيّ على مقاطعة عفرين، وأكّدوا صمودهم في مقاطعة الشّهباء حتّى تحرير أرضهم وعودتهم إليها....»٢

مقتل وإصابة ثلاثة عناصر من الجيش التركي ومرتزقته في شمال حلب

أعلنت قوات تحرير عفرين اليوم (الخميس) عن مقتل جندي تركي وإصابة آخر إضافة إلى مقتل مرتزق خلال عمليات في ريف حلب الشمالي...»٢

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آوار- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩. مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ ـ المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجار ٧٣١٤٦٦) دربا سية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

مُخيم مُهجري كري سبي..
معاناة تتفاقم ونقص في الاحتياجات الأساسيَّة للمُخيّم

■ تقرير/ حسام اسماعيل

مركز الأخبار -ناشدت إدارة مخيم مهجري كري سبي الجهات المعنية بتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية والمواد التي يحتاجها المهجرين؛ في ظل نقص في الاحتياجات الأساسية خلال هذه الفترة مع تزايد أعداد المهجرين.

ويقطن في مخيم مهجري كري سبي أكثر من مئتي عائلة من مختلف المناطق التابعة لكري سبي، وقرى محتلة أخرى تابعة لعين عيسى، حيث يتزايد أعدادهم يوماً بعد آخر، حيث دأبت إدارة المخيم منذ تأسيسه في الـ ٢٢ تشرين الثاني ٢٠١٩، على تقديم ما تستطيع من مواد اساسية كالخيم المصنعة بشكل جيد، وفرشها بالإسفنج والبطانيات، وتوفير الطاقة الكهربائية من خلال استجراره بالتعاون مع اللجان المعنية.

وبحسب الرئيس المشترك لإدارة مخيم مهجري كري سبي محمد شيخ علي؛ فإن المخيم في هذه الفترة يعاني نقصاً في المستلزمات كافة، وخاصة الأغطية والبطانيات والإسفنج، والتي لا يمكن تسليم الخيمة للمهجر دون تزويده بهذه الاحتياجات إلى جانب السلال الغذائية.

وتابع شيخ علي حديثه بالقول: «منذ بداية تأسيس المخيم؛ كان هنالك نقص في الاحتياجات الأساسية الواجب توفرها في المخيم، وعملت الإدارة ما بوسعها من كافة النواحي لتجاوز تلك العقبات، من خلال التواصل مع الإدارة المدنية في الرقة، ومجلس مقاطعة كري سبي، ومجلس ناحية عين عيسى، وتضافرت جميع الجهود في سبيل تأسيس المخيم؛ وإيواء المهجرين من المناطق المحتلة».

وطالب الرئيس المشترك لإدارة مخيم مهجري كري سبي المجتمع الدولي، والمنظمات الإنسانية والإغاثية تقديم الدعم من كافة النواحي؛ للتمكن من تلبية احتياجات المخيم، وتوفير متطلبات المهجرين التي تتزايد أعدادهم يوماً بعد آخر.

إيزيدو عفرين: «المحتل التركي يهدف لإخفاق مشروع الأمّة الدّيمقراطيّة»

مركز الأخبار - شجب أهالي المجتمع الإيزيديّ في إقليم عفرين الذّكرى السّنويّة الثّانية للغزو التّركيّ على مقاطعة عفرين، وأكّدوا صمودهم في مقاطعة الشّهباء حتّى تحرير أرضهم وعودتهم إليها.

رصدت وكالة أنباء هاوار آراء بعض أهالي عفرين من أبناء الدّيانة الإيزيديّة، حيال مرور عامين على الغزو التّركيّ لعفرين، الّذي بدأ بتاريخ ٢٠ كانون الثّاني عام ٢٠١٨م. وبهذا الصّدد قالت المواطنة الإيزيديّة عائشة حسو من أهالي قرية ففيرا التّابعة لناحية جندريسه: «إنّ هجمات الاحتلال التّركيّ ومرتزقته على عفرين كان مؤامرة دوليّة وسط صمت عالمي». واستنكرت الاحتلال التّركيّ ومرتزقه الّذين أرادوا كسر مشروع الأمّة الدّيمقراطيّة.

وأكّدت: «إنّ الاحتلال التّركيّ ومرتزقته استّهدفوا كافّة الأهالي في مدينة عفرين بحجّة محاربة الإرهاب، فنحنُ لسنا إرهابيين، وحتّى القوى الّتي كانت تحارب في جبهات القتال أمام الاحتلال التّركيّ هم أبناؤنا الّذين كانوا يدافعون عن أرضهم وليسوا بإرهابيّين».

ونوّهت عائشة إلى أنّ الاحتلال التّركيّ مارس بحقهم ٧٢ فرماناً، والآن يمارس الفرمان ٧٣ في عفرين، وأضافت: «لأنّنا كُنّا ننظّم أنفسنا إلى جانب الإدارة الذّاتيّة الدّيمقراطيّة؛ كوننا في ظلّ النّظام السّوريّ لم يكن باستطاعتنا التّكلّم بديانتنا الإيزيديّة».

وأردفت عائشة: «لم تستهدف تركيّا الأهالي فقط بل واصلت التّعدّي على مزار الشّهداء، واستمرّت بالتّغيير الدّيمغرافيّ واستدعاء أهالي الغوطة وإنزالهم في منازلنا، ونحن كمجتمع إيزيديّ قاومنا ٥٨ يوماً، واستطعنا إثبات أنفسنا بالفعاليّات والتّظاهرات المُستنكرة لهجمات الاحتلال التّركيّ، فنحن نناشد النّظام السّوريّ للاعتراف بنّا كوننا أهالي سوريّا».

ومن جانبها؛ قالت الشّابّة سيدرا جابر: «مرّ عامان على هجمات الاحتلال التّركيّ في مدينة عفرين. لكن؛ مهما طال الزّمن سنواصل من مقاومتنا في الشّهباء، ونحن كشعب كرديّ لا تفرقة بيننا، ونأمل بالعودة إلى موطننا».

ومن جانبه؛ قال المواطن الإيزيديّ حموش غريب: «أدين وأستنكر هجمات الاحتلال التّركيّ على عفرين، وأتوجّه بكلامي للمرتزقة التّابعين للاحتلال التّركيّ كفى بممارسة سياسة أردوغان الفاشيّة، فهو يدّعي بأنّه أمير المؤمنين، ولكن كافّة الأديان بريئة منه».

وفي السّياق ذاته؛ تحدثّت شيرين محمد من قرية باصوفان: «أمام هجمات الاحتلال التّركيّ نقاوم، ولن نستسلم لغاية إخراج المرتزقة التّابعين للاحتلال التّركيّ من أراضينا، وتحرير كافّة الأراضي المُحتلّة في شمال وشرق سوريا»

واستنكرت شيرين السّياسات الّتي تُمارس بحقّ الأهالي والنّساء في عفرين من خطف ونهب وقتل وتعذيب، وسط صمت دوليّ.

كما تحدّث تحسين شيخو من قرية قيبار في السّياق نفسه: «نظام الحكومة التّركيّة الفاشيّة شنّ هجماته على منطقة عفرين عام ٢٠١٨ بحجّة محاربة الإرهاب، لكنّنا لسنا إرهابيّين. سنبقى في المخيّمات لغاية طرد الاحتلال، وتحرير أراضينا والعودة إليها».

مقتل وإصابة ثلاثة عناصر من الجيش التركي ومرتزقته في شمال حلب

مركز الأخبار - أعلنت قوات تحرير عفرين اليوم (الخميس) عن مقتل جندي تركي وإصابة آخر إضافة إلى مقتل مرتزق خلال عمليات في ريف حلب الشمالي.

ونفذت قوات تحرير عفرين عمليتين في مدينة مارع ومدينة اعزاز مركز منطقة اعزاز بريف حلب الشمالي، وفق ما جاء في بيان لها.

واوضحت القوات في بيانها إنها نفذت عملية قنص بتاريخ الـ ٢١ من كانون الثاني في منطقة مارع ضد مرتزقة جيش الاحتلال التركي ما أدى لمقتل مرتزق.

بتاريخ الـ ٢٢ من كانون الثاني نفذت قوات تحرير عفرين عملية تفخيخ بمقر لجيش الاحتلال التركي في اعزاز ما أدى لمقتل جندي تركي وإصابة آخر بجروح إضافة إلى إعطاب دبابة، وفق ما جاء في البيان.

وأضاف البيان «بالتزامن مع ذلك، قصف جيش الاحتلال التركي ومرتزقته قرى بمقاطعة عفرين والشهباء، بالمدافع والدبابات والهاون، هذا ويستمر تحليق الطائرات المسيّرة في المنطقة.»

أول امرأة عربية تتولى منصب وزارة الدفاع

مركز الأخبار - شهدت الحكومة اللبنانية الجديدة لأول مرة اختيار ستة وزيرات من بين ٢٠ منصباً، فيما تولت حقيبة وزارة الدفاع زينة عكر لتصبح أول وزيرة للدفاع عربية.

وجاء اختيار وزيرة للدفاع في الحكومة اللبنانية الجديدة، من بين ست وزيرات وهن» ماري كلود نجم تولت منصب وزير العدل، لميا يمين الدويهي تولت منصب وزيرة العمل، غادة شريم عطا تولت مصب وزيرة المُهجّرين، منال عبد الصمد تولت منصب وزارة الإعلام، فارتينيه أوهانيان تولت منصب وزيرة الشباب والرياض» بترحيب واستحسان الجميع .

وتولت زينة عكر منصب وزيرة الدفاع ، نائب رئيس مجلس الوزراء، لتصبح أول امرأة عربية تتولى هذا المنصب، وقد رُشحت من قبل تكتل لبنان القوي، برئاسة جبران باسيل والرئيس اللبناني ميشال عون.

والوزيرة زينة عكر حاصلة على شهادة البكالوريوس في العلوم الاجتماعية في التسويق/ الإدارة من الجامعة اللبنانية الأمريكية، ولديها أكثر من ٢٠ عاماً من الخبرة العملية والإدارية والبحثية، كما عملت مع منظمة المعلومات الدولية، ومؤسسة ومديرة برنامج جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية (INMA).

التهاب الجلد العصبي

التهاب الجلد العصبي هو مرض جلدي يبدأ ببقعة تُثير الحكة والتي يمكن أن تزداد عن طريق خدش هذه البقعة، وعملية الخدش والحك تتسبب في حدوث عدوى للجلد ويُصبح أكثر سماكة، وعادة ما تظهر عدة بقع تُثير الحكة في العنق، المعصم، الساعد، الفخذ والكاحل.

والتهاب الجلد العصبي والذي يُعرف أيضاً بالحزاز البسيط المزمن، لا يهدد الصحة وليس مرضاً معدياً، لكن عملية الحك يمكن أن تكون شديدة أو تظهر بصورة متكررة تؤثر على النوم والعلاقات الزوجية ونوعية الحياة بصورة عامة.

تجنب عملية الحك أثناء الإصابة بالتهاب الجلد العصبي يمكن أن يكون تحدي، ويعتمد نجاح العلاج على مقاومة رغبة حك المناطق المصابة، ويمكن أن تساعد بعض الأدوية التي يمكن تناولها بدون وصفة الطبيب وبعض الكريمات في تخفيف عملية الحك، لكن يجب التعرف على العوامل التي يمكن أن تُزيد من حدة المشكلة والقضاء عليها.

أعراض التهاب الجلد العصبي:

تتضمن أعراض التهاب الجلد العصبي ما يلي:

١- بقع جلدية تُثير الحكة.

٢- ملمس جلدي سميك أو قشري فوق المناطق المصابة.

٣- بقع بارزة داكنة أو حمراء اللون، وتختلف عن باقي الجلد، وتتضمن هذه الحالة المرضية الأماكن التي يمكن حكّها مثل الرأس، العنق، المعصم، الساعد، الكاحل، الفرج، كيس الصفن أو الشرج، وتكون عملية الحك شديدة، ويمكن أن تظهر وتختفي أو تظل مستمرة، ويمكن لعملية الحك عادة أن تحدث أثناء اليوم أو خلال ساعات النوم.

ضرورة استشارة الطبيب:

يجب استشارة الطبيب في الحالات التالية:

١- حك نفس المنطقة الجلدية باستمرار.

٢- عندما تُعيق عملية الحك النوم أو تقلل من التركيز على الأنشطة اليومية.

٣- عندما يُصبح الجلد مؤلماً أو يبدو ملتهباً.

أسباب التهاب الجلد العصبي:

السبب الرئيسي وراء حدوث التهاب الجلد العصبي غير معروف، ولكن في بعض الأحيان يبدأ هذا الالتهاب بشيء بسيط يمكن أن يُثير الجلد مثل الملابس الضيقة أو لدغة حشرة، ومع حك المنطقة المصابة، تزداد الرغبة في الحك أكثر وأكثر، وفي بعض الحالات يكون التهاب الجلد العصبي مرتبطاً بحالات جلدية أخرى مثل، جفاف الجلد، الأكزيما أو الصدفية، ويمكن أن يتسبب القلق والتوتر في إثارة عملية الحك أيضاً.

عوامل خطر التهاب الجلد العصبي:

توجد بعض العوامل التي قد تُزيد من خطر الإصابة بالتهاب الجلد العصبي، ومن ضمنها ما يلي:

١- النوع والعمر: النساء أكثر عُرضة للإصابة بالتهاب الجلد العصبي مقارنة بالرجال، وتكون هذه الحالة أكثر انتشاراً ما بين عمر الثلاثين وعمر الخمسين.

٢- أمراض جلدية أخرى: الأشخاص الذين لديهم تاريخ شخصي أو عائلي من الإصابة بالتهاب الجلد، الأكزيما، الصدفية أو مشاكل أخرى مشابهة تُصيب الجلد، يكونون أكثر عرضة للإصابة بمرض التهاب الجلد العصبي.

٣- اضطرابات القلق: يمكن أن يُزيد القلق والتوتر من عملية الحك التي تكون مصاحبة لالتهاب الجلد العصبي.

مضاعفات التهاب الجلد العصبي:

١- الاستمرار في عملية الحك يمكن أن تتسبب في حدوث جروح، عدوى جلدية بكتيرية، ندبات دائمة أو تغيرات في لون الجلد، ويمكن أن يُعيق الحك أيضاً عملية النوم.

تشخيص التهاب الجلد العصبي:

يقوم الطبيب بتشخيص التهاب الجلد العصبي بمعاينة الجلد المصاب، وتحديد إذا كان هناك أي حك وخدش لمكان الإصابة، ولاستبعاد أي أسباب أخرى، سوف يقوم بأخذ عينة من الجلد المصاب (خزعة) للفحص.

ما يمكنك فعله حيث يمكنك الاستعداد لموعدك مع الطبيب بفعل التالي:

١- عمل قائمة بالأعراض التي تحدث، وبداية ظهورها.

٢- تسجيل المعلومات الشخصية الرئيسية، ومن ضمنها نوبات التوتر الكبيرة أو أي تغيرات حياتية حديثة.

٣- عمل قائمة بجميع الأدوية، الفيتامينات والمكملات التي يتم تناولها، بما في ذلك الجرعات.

٤- كتابة بعض الأسئلة التي تتعلق بهذا المرض لطرحها على الطبيب لمعرفة المعلومات الكافية.

كيفية التعامل مع الأطفال الانتقائيين لطعامهم

معركة يومية تحدث بين الأطفال وأمهاتهم حول ضرورة تناول الطعام المخصص للطفل في الوجبات الأساسية الثلاث، حيث تواجه الأمهات انتقاداً من الأطفال على نوعيات الطعام التي تعدها، وذلك بسبب الانتقائية المتعمدة من قبل الأطفال حول ما يفضلون تناوله، وبالتالي تكون النتائج عكسية على صحة الطفل في المقام الأول ونفسية الأم أو من يعد الطعام في المقام الثاني.

نصائح للتعامل مع الطفل الانتقائي:

١- في البداية يجب أن يعلم الوالدين الأسباب الحقيقية وراء امتناع الطفل عن تناول الطعام والسبب الحقيقي أيضاً وراء تفضيله طعام عن طعام آخر.

٢- من الضروري عدم إجبار الطفل على تناول طعام لا يستسيغه.

٣- يجب علينا أيضاً عدم الانصياع لطلبات الطفل في رفضه تناول الطعام المعد له، ولا بد من الصبر والمحاولة معه بإقناعه وذلك بأن نُبيّن له الفوائد الصحية التي ستعود عليه إن قام بتناول الوجبة المخصصة له.

من الأمور المهمة والمفضلة قبل إعداد الطعام للأطفال مشاورتهم فيما يرغبون أن يأكلوا والذهاب معهم إلى التسوق لاختيار المكونات الخاصة بذلك، وإن حصل اختلاف على نوعية الأكل يجب أن تقوم الأم بالاتفاق على إعداد الوجبات المحببة لأطفالها بالتناوب، مع أخذ الوعد بأن يأكل الجميع من الوجبات التي سيتم إعدادها.

من المعلوم أن الأطفال يتعلمون بالملاحظة، فقيامك بتناول الوجبات المتنوعة أمام طفلك سيجعله يُقدم على ذلك عن اقتناع.

دائماً ما يحب الأطفال التنوع، فكوني خلاقة في ابتكار وجبات ملونة وذات شكل جذاب فذلك يجعل الأطفال يُقبلون على تناولها.

من الممكن أن يكون السبب في انتقائية الطفل لطعامه وجود مشكلة صحية، فعرض الطفل على الطبيب من الأمور الجيدة في حال لاحظتي احتياجه لذلك.

فرض أوقات لتناول الوجبات ومنع جلب أي طعام بينها وذلك بالاتفاق مع الطفل من الأمور المُعينة على تلافي مشكلة انتقائية الطفل لطعامه.

أبرد المدن على كوكب الأرض

مدينة ياكوتسك:

تقع مدينة ياكوتسك في أقصى شرقي روسيا، ضمن منطقة سيبيريا، ولا تبتعد كثيراً عن الدائرة القطبية الشمالية، هي أبرد مكان في العالم كله، تشهد زمهريراً يفوق الوصف، حيث سجلت درجة حرارة شديدة البرودة ٤٧ درجة تحت الصفر، بحسب ما أوردت تقارير محلية، وعادة ما تشهد هذه المدينة أرقاماً قياسية في البرد القارس أثناء الشتاء، لذلك أصبحت تعرف بأبرد مدينة في العالم.

ويبلغ متوسط درجة الحرارة في المدنية خلال ديسمبر، ٤٠ درجة تحت الصفر، وانحدر الرقم إلى نحو ٦٠ تحت الصفر في عام ١٩١١.

وتؤدي هذه الأحوال الجوية القاسية إلى استنزاف بطاريات الهواتف الذكية، كما تجبر التربة المتجمدة السكان على وضع مزيد من الدعائم أسفل منازلهم أثناء بنائها.

وكان مصور سويسري قد قال أثناء زيارة له إلى المدينة، إن الخروج من أجل شراء سجائر يشكل مجازفة كبيرة، لكن الحياة يجب أن تستمر، فقد أصدرت السلطات المحلية أمراً بإلغاء الفصول الدراسية للطلاب الأطفال في الصفوف من الأول إلى الخامس فقط بينما قالت إن الدراسة لن تتوقف في المدارس المتوسطة أو الثانوية، كما عبر آخرون عن تحديهم للطقس البارد عبر ممارسة السباحة، وذهب البعض إلى نحت التماثيل الثلجية.

وهناك أيضاً دول يدوم فيها الشتاء وتغطيها الثلوج على مدار السنة وليس في فصل الشتاء فقط، مثل أنتاركتيكا، حيث تتصدر قائمة الدول الأكثر برودة في العالم، على الرغم من أنها ليست بلداً، إلا أنها أبرد منطقة على الأرض وتغطيها الثلوج على مدار السنة، هذا بالإضافة إلى سرعة الرياح العالية ونقص المياه الصالحة للشرب أو الطعام أو المأوى، بجعلها واحدة من أكثر الأماكن غير المضيافة في العالم، من المعروف أن درجات الحرارة تنخفض إلى ١٠٠ درجة تحت الصفر، كندا الجليدية في أنتاركتيكا هي واحدة من أجمل الأنهار الجليدية في العالم.

دولة كازاخستان:

تقع داخل الدائرة القطبية الشمالية، وكانت جزءاً من الاتحاد السوفييتي السابق، التضاريس في كازاخستان غير مستوية للغاية، وتتفاوت درجة الحرارة حسب الارتفاع، وهناك العديد من المناطق في هذا البلد التي يلفها الجليد بشكل دائم، وخلال فصل الشتاء، تنخفض درجة الحرارة إلى ما دون الصفر، ويملك السكان المحليون بعض أساليب البقاء على قيد الحياة المثيرة للإعجاب، مثل صيد الأسماك على الجليد للتعامل مع الطقس في واحدة من أبرد دول العالم.

بخطوات ثابتة سيدات عامودا يتجهنَ نحو اللقب

نجمات روج آفا اليوم يُبدعنَ في دمشق بالدوري السوري لكرة القدم للسيدات، ويشاركنَ باسم نادي عامودا حيث أبدعن بكافة المباريات بمرحلة الإياب، وفي مباراة هامة مع سيدات شرطة حماة المتصدرات للترتيب تغلبنَ عليهن برباعية نظيفة بعد أداء مميز ورائع والفوز القادم لو تحققَ؟ فسوف يحصدنَ اللقب.

■ تقرير/ جوان محمد

سلسلة الانتصارات مستمرة لسيدات عامودا والعين على اللقب. فبعد الفوز بالمباراة الأولى على عمال السويداء برباعية نظيفة والفوز على سيدات محافظة دمشق بثلاثة أهداف لهدفين، جاء الفوز الكبير في المباراة الثالثة على سيدات شرطة حماة المتصدرات لترتيب الدوري، وبرباعية نظيفة، وليقتربن من اللقب بخطوات ثابتة وخاصةً أصبحن في المركز الثالث ولديهن ثلاث مباريات متبقيات وفي حال الفوز بالمباراة القادمة فسوف يحصدن اللقب.

شرطة حماة لم يبقَ لديه مباريات ولديه ٢٣ نقطة بينما عامودا في جعبته ٢١ نقطة وثلاثة مباريات يعني تسع نقاط واللقب ليس ببعيد عن نادي عامودا، كما ذكرنا الفوز في المباراة القادمة يعني إحراز اللقب.

بالعودة للمباراة فقد قدمت سيدات عامودا عرضاً رائعاً أمام سيدات شرطة حماة وبدأن على الفور بالوصول للشباك حيث سجلت اللاعبة منال حاجي هدفاً جميلاً من استغلال خطأ دفاعي في الدقيقة الخامسة من المباراة.

بعدها تبادل الفريقين الهجمات ولكن بدون الوصول للشباك، بينما ظن الجميع بأن النتيجة ستنتهي بهدف بدون رد في الشوط الأول، أرسلت اللاعبة سمر شيخ بكر هدافة الفريق كرة ولا أروع من خارج منطقة الجزاء ولتستقر في الشباك، ولتصبح النتيجة هدفين لعامودا لا شيء لشرطة حماة، وذلك في الدقيقة الثانية من الوقت البدل الضائع في الشوط الأول.

أما في الشوط الثاني فقد كانت البداية قوية لسيدات شرطة حماة وضغطت لاعبة شرطة حماة بقوة لتسجيل هدف، ولكن صلابة لاعبات عامودا حالت دون ذلك.

بعدها عادت سيدات عامودا لأجواء المباراة ولتقوم اللاعبة آية محمد بالوصول لمنطقة جزاء وتسدد كرة أنيقة نحو مرمى شرطة حماة ولكن ناب القائم بالتصدي لها عن الحارسة نورا الأعرج.

ومن كرة داخل منطقة الجزاء تم عرقلة اللاعبة فريال أحمد وليعلن الحكم علاء قناة عن ضربة جزاء نفذتها اللاعبة آهين محمد بنجاح، ولتضيف الهدف الثالث لسيدات عامودا في الدقيقة ٧٢ من عمر المباراة. بعدها الأفضلية استمرت لسيدات عامودا حتى اللحظات الأخيرة من المباراة هذا غير قيام الحكم بطرد لاعبة من شرطة حماة هيا حلبيي في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة بعد ضربها للاعبة من عامودا بدون كرة، ولكن الشهية بقيت مفتوحة للاعبات عامودا، لتسجل اللاعبة سمر شيخ بكر الهدف الرابع لعامودا أيضاً من ضربة جزاء في الدقيقة الأخيرة من وقت البدل الضائع والذي كان أربع دقائق. التشكيلة الأساسية لسيدات عامودا في المباراة ضمت: حراسة المرمى: آلين علي.

- خط الدفاع: رهف حسكو - دلاف حسين - لافا عثمان - بارين أوسو.

- خط الوسط: ميرند دهام - سمر الشيخ بكر - آية محمد - منال حاجي - آهين محمد.

- خط الهجوم: فريال أحمد.

ترتيب الأندية في الدوري:

١- شرطة حماة ٢٣ نقطة.

٢- محافظة حمص ٢٢ نقطة.

٣- عامودا ٢١ نقطة.

٤- العربي ٢٠ نقطة.

٥- محافظة دمشق ١٢ نقطة.

٦- جرمانا ١٠ نقاط.

٧- عمال السويداء نقطتين. المباراة القادمة لسيدات عامودا ستكون مع سيدات محافظة حمص يوم السبت القادم المصادف ٢٠٢٠/١/٢٥، على أرضية ملعب الجلاء بتمام الساعة الحادية عشر والنصف ظهراً، والفوز يعني الوصول للقب بحيث الفوز عليهن يعني وصول سيدات عامودا للنقطة ٢٤، وستبقى المباراتين المتبقيتين هامشيات، وكل الأنظار تتجه لحصد سيدات عامودا اللقب الأول والدوري الأول على الملاعب المكشوفة في سوريا.

حقيبة روناهي الرياضية

- تستمر خطوات تنظيم الألعاب الفردية في مدينة منبج، بعد إجراء اختبارات في لعبة التايكواندو، أقام الاتحاد الرياضي بمنبج وريفها اختبار وفحص لاعبين في رياضة الكاراتيه ولكافة الأحزمة الملونة، وبإشراف من قبل مختصين وخبرات في هذا الشأن.

- بسبب هطول الأمطار تأجلت يوم الجمعة الماضية المباراة النهائية من بطولة الشهيد أحمد أيوب لكرة القدم للفرق الشعبية المرخصة بكرة القدم، والتي كانت بين فريقي العمال والوحدة، وأعلن الاتحاد الرياضي بمقاطعة كوباني عن الموعد الجديد، وهو يوم غداً الجمعة المصادف ٢٠٢٠/١/٢٤، على أرضية ملعب كولة بكوباني بتمام الساعة الواحدة من بعد الظهر.

- يقابل نادي الجهاد نادي عفرين ضمن إطار منافسات الدوري السوري لكرة القدم «الدرجة الأولى» وذلك غداً الجمعة على أرضية ملعب حماة الصناعي بتمام الساعة الثانية عصراً.

روناهي / قامشلو

يوفنتوس يقسو على روما في كأس إيطاليا

تأهل يوفنتوس إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس إيطاليا، عقب فوزه على روما بنتيجة (٣-١)، في المباراة التي جمعتهما بملعب أليانز ستاديوم بربع نهائي المسابقة.

أحرز أهداف يوفنتوس كل من كريستيانو رونالدو بالدقيقة ٢٦، رودريغو بنتانكور بالدقيقة ٣٨ ولبوناردو بونوتشي بالدقيقة ٤٧، فيما سجل بوفون هدفاً بالخطأ في مرماه لصالح روما بالدقيقة ٥٠.

وبهذا الفوز، تأهل يوفنتوس للدور نصف النهائي حيث سينتظر الفائز من مباراة تورينو وميلان.

جاءت الدقائق الأولى من اللقاء بمثابة جس نبض بين الفريقين، حيث اتخذ كل فريق حذره من الآخر وانحسر اللعب في وسط المرمى وعلى الأطراف خاصة من يوفنتوس الذي حاول التقدم والدفع للأمام لكن دون خطورة. أولى المحاولات في المباراة جاءت بالدقيقة ٢٠، بعدما حاول فلورينزي التسديد من داخل المنطقة بقدمه اليسرى باتجاه المرمى قبل أن يلمسها كلويفرت ويغير اتجاهها لفوق العارضة.

وتمكن رونالدو من تسجيل الهدف الأول بالدقيقة ٢٦، من أول فرصة ليوفنتوس، بعد هجمة مرتدة وصلت إلى هيغوين في منتصف الملعب ليمررها إلى رونالدو الذي ينطلق في الجانب الأيسر ويتوغل لداخل المنطقة ويسدد كرة يسارية أرضية في الشباك.

وأحرز بنتانكور هدف ثان ليوفنتوس بالدقيقة ٣٨، بعدما بدأ بنفسه الهجمة منتصف الملعب ليمررها إلى دوغلاس كوستا، الذي بدوره أعاد الكرة إلى رودريغو داخل المنطقة ليراوغ ماتشيني ويسدد كرة ضعيفة تسكن الشباك. وأجرى ساري أولى تبديلاته في الدقيقة ٤٠، في تبديل اضطراري بدخول كوادرادو بدلاً من دانيلو الذي عانى من إصابة.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، سجل بونوتشي هدف ثالث بعد عرضية متقنة من كوستا وجدت بونوتشي وحيداً دون رقابة أمام المرمى، ليضع الكرة برأسية في الشباك.

مع بداية الشوط الثاني، أهدر روما فرصة تقليص النتيجة بعدما توغل بيليجريني وسدد كرة قوية من خارج المنطقة تصدى لها بوفون لترتد أمام المرمى إلى كالينيتش الذي سدد الكرة في القائم.

ورد يوفنتوس سريعاً بهجمة مرتدة وعرضية متقنة من رونالدو على رأس هيغواين الذي ضرب الكرة في العارضة. وأحرز جنكيز أندير هدف التقليص بالدقيقة ٥٠، بعدما استلم الكرة في الجهة اليمنى ليمر وينقدم إلى أمام منطقة الجزاء ويسدد قذيفة باليسرى ترتطم بالعارضة وظهر بوفون وتسكن الشباك، ومن ثم يحتسب الهدف باسم بوفون في مرماه.

واقترب روما من التسجيل مجدداً بعد تمريرة من بين المدافعين من ماتشيني إلى فلورينزي، ليسدد كرة أرضية يتجح بوفون في إبعادها عن مرماه.

وواصل هيغواين تألقه وكاد أن يسجل هدفاً ليوفنتوس، بعدما بدأ هجمة بتمريرة إلى كوادرادو في الجهة اليمنى، وبدوره مرر الكولومبي عرضية متقنة لهيغواين داخل المنطقة انفرد على إثرها بالمرمى بعد تحرك مميز بين المدافعين ليسدد الكرة ويتصدى لوبيز. وكاد رونالدو أن يسجل ثاني أهدافه بالدقيقة ٨٣ بعدما استلم الكرة داخل المنطقة وسدد كرة قوية مرت بجوار المرمى. وأنقذ بوفون مرماه ببراعة من رأسية كولاروف في الدقيقة ٩٣، ليحرم روما من هدف جديد.

انتفاضة كارولين فوزنياكي المذهلة تؤخر اعتزالها

رفضت كارولين فوزنياكي التعجل في الاعتزال، إذ انتفضت المصنفة الأولى عالمياً سابقاً، بعد التأخر ٥-١ في المجموعة الأولى، وفازت على الأوكرانية ديانا ياسترمسكا ٧-٥ و٧-٥، في الدور الثاني لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس.

وبدا أن اللاعبة الدنماركية ستخرج مبكراً من مليورن بارك، التي شهدت فوزها بلقبها الوحيد في البطولات الأربع الكبرى، في ٢٠١٨، لكنها انتفضت وفازت بستة أشواط متتالية، أمام اللاعبة البالغ عمرها ١٩ عاماً، في المجموعة الافتتاحية.

ونجحت كارولين فوزنياكي، التي ستعتزل اللعب بعد هذه البطولة، في تعويض افتقارها لقوة الضربات، عن طريق الاعتماد على أسلوبها الدفاعي، وإجبار منافستها ديانا ياسترمسكا على ارتكاب العديد من الأخطاء.

ووجدت كارولين فوزنياكي نفسها متأخرة ٣-٠ في المجموعة الثانية أيضاً، لكنها تعافت مرة أخرى، وحسمت المباراة من سادس فرصة متاحة، لتتفوق على منافستها ديانا ياسترمسكا المصنفة ٢٣.

وستلعب كارولين فوزنياكي في الدور المقبل مع التونسية أنس جابر، التي فازت على الفرنسية كارولين جارسيا، ١-٦ و٦-٢ و٦-٣.

تخريج الدفعة الأولى من طالبات كلية الجنولوجيا..

روناهي/ قامشلو – تعتبر كلية الجنولوجيا ضمن جامعات روج آفا الأولى من نوعها في سوريا، ومنذ فترة وجيزة؛ قامت بتخريج الدفعة الأولى من طالباتها، حيث كان من المفترض تخريجهن في العام الفائت. ولكن؛ بسبب الظروف الأمنية تأجلت.

■ تقرير/ إيفا ابراهيم

قامت الإدارة الذاتية الديمقراطية في عام ٢٠١٦ بافتتاح جامعات روج آفا في مناطق عديدة بشمال وشرق سوريا لبناء جيل صاعد في المستقبل، ومن ضمن الفروع التي افتتحت وتعتبر الأولى من نوعها في سوريا مختص بعلم المرأة والحياة هو فرع «الجنولوجيا»، والذي يهدف إلى إضفاء المعنى الحقيقي لعلم المرأة وإعادة تعريف المرأة والحياة، ويعتبر علم الحياة المشتركة الحرة.

تتعرض المرأة مُنذ آلاف السنين للعبودية والظلم. ولكن؛ بعد اشتعال ثورة روج آفا والشمال السوري صبت جل اهتمامها بقضايا المرأة وحريتها، وتسعى لتصحيح الأخطاء التي اركتبت بحقها عبر التاريخ، والتخلص من مفهوم التمييز بين الرجل والمرأة، هذا ما قالته الإدارية في قسم الجنولوجيا بجامعة روج آفا ياسمين حسين في بداية حديثها خلال لقاءَ أجرته صحيفتنا معها.

ياسمين حسين

ثورة فكرية في رؤية المرأة..

بهدف إطلاق ثورة فكرية في رؤية المرأة لمواجهة الذهنية الجنسوية المنتشرة في المجتمع، وجعل ثورة المرأة في القرن الحادي والعشرين قاعدة لبناء العلم الجديد كما طرحه القائد أوجلان في أحد كتبه، تم افتتاح قسم الجنولوجيا ضمن جامعة روج آفا.

وأشارت ياسمين حول نظام التدريس ضمنه بأنه عبارة عن ستة فصول دراسية خلال عامين، وطلبة ومُدرّسي هذه الكلية مؤلف من كادر نسائي فقط، مؤكدةً بأنه في بداية افتتاح هذا القسم كان الإقبال من قبل الطالبات قليلاً كونه كان قسماً جديداً عليهن، ولكن عام بعد آخر أصبح الإقبال على التسجيل لافتاً.

وأضافت بالقول: «يتم قبول الطالبات والتسجيل في فرع الجنولوجيا حسب جداول مجموع الدرجات المطلوبة ضمن المفاضلة العامة».

يمكن للمتخرجات من كلية الجنولوجيا العمل في مراكز الدراسات والأبحاث، والمجالات الدبلوماسية، ومؤسسات التعليم والتدريب والإدارة، وكافة مؤسسات المرأة ضمن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا حسب قول ياسمين.

تخريج الدفعة الأولى

وأكدت ياسمين: «مُنذ فترة وجيزة تم تخريج الدفعة الأولى من الطالبات وأعدادهن (١١) طالبة، حيث كان من المفترض تخريجهن في العام الفائت. ولكن؛ بسبب الأوضاع الأخيرة التي تعرضت لها مناطقنا من هجمات جيش الاحتلال التركي ومرتزقته ما تسمى بالجيش الوطني السوري؛ تم التوقف عن العمل والتدريس لمدة مؤقتة ضمن جامعات روج آفا، لذا تم تأجيل التخرج».

وفي الختام تمنت الإدارية في قسم الجنولوجيا بجامعة روج آفا ياسمين حسين التوفيق والنجاح للطالبات المتخرجات، وقالت: «مسؤوليتهن ستزداد بعد التخرج لأنهن بناة الأجيال القادمة لبناء مجتمع سليم قائم على أساس المساواة والحرية».

نساء عفرين: «حرية القائد أوجلان مبتغانا»

روناهي/ الشهباء - نددت نساء عفرين بالعزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، ودعون المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالضغط على دولة الاحتلال التركي لفك العزلة عن القائد.

نظمت نساء عفرين مؤخراً خيمة اعتصام للتنديد بالعزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان وشددن على الظروف الاستثنائية التي يعانيها القائد، وأكدن على أهمية العمل الشعبي للضغط على الرأي العام العالمي وتوجيهه لنصرة القضية الكردية التي يمثل أوجلان جوهرها.

وحول العزلة المفروضة على القائد أوجلان؛ نددت المواطنة منى بريم بسياسة الدولة التركية المحتلة، وعزت سبب العزلة التي تفرضها دولة الاحتلال التركي على القائد عبد الله أوجلان مخافها من فكر القائد أوجلان الذي لم يتوقف تأثيره أبداً رغم كل الممارسات التي تقوم بها الدولة التركية الهمجية والدول المهيمنة المساندة لها.

«سنبقى أوفياء لقائدنا ودماء شهداءنا»

وقالت منى بريم التي تقطن في مخيم برخدان بعد هجرتها القسرية من عفرين أنهنَ كنساء عفرين سيبقين مُخلصات للقائد ودماء الشهداء؛ لأنه الطريق الوحيد لنيل الحرية، وتابعت بالقول: «نحن كنساء لم نعرف طعم الحرية إلا بعد تعرفنا على فكر وفلسفة القائد والسير في دربه، واليوم رغم الظروف السيئة التي نمر بها لن نترك هذا الفكر وسنستمر بالنضال حتى تحرير عفرين وفك العزلة عن القائد وتحريره».

ومن جهتها؛ شددت عضوة مجلس المرأة في مخيم برخدان كفاح كوتو على ضرورة تحرير القائد أوجلان من سجن الفاشية التركية، وقالت: «قائدنا لا يتوانى في أي لحظة عن الدعوة للسلام. لكن؛ دعواته تلك تُقابل بتشديد العزلة وإعلان الحرب على الكرد».

وأشارت كفاح حول الفرق بين حرية المرأة في روج آفا وسوريا وبين حرية المرأة في العالم «قائدنا لا يتوانى في أي لحظة عن الدعوة للسلام. لكن؛ دعواته تلك تُقابل بتشديد العزلة وإعلان الحرب على الكرد».

وأشارت كفاح حول الفرق بين حرية المرأة في روج آفا وسوريا وبين حرية المرأة في العالم وقالت: «حرية المرأة التي تدعيها بعض الدول مقيدة وفق معاييرهم، لكن الحرية التي تطبق اليوم على أرض الواقع في شمال وشرق سوريا هي تجسيد لأفكار القائد، وهي النموذج الأمثل الذي أثبتت للعالم أجمع مدى قدرته على التلاؤم مع مختلف الثقافات والمجتمعات الإنسانية».

وطالبت عضوة مجلس المرأة في مخيم برخدان كفاح كوتو جميع النسوة المشاركة في الاعتصامات والفعاليات للتنديد بالسياسة الهمجية للدولة التركية المحتلة لفك العزلة عن القائد عبد الله أوجلان، وإطلاق سراحه، وتفاعلت بمستقبل الكرد في المنطقة في ظل أفكار أوجلان الداعية لإقامة نظام لا مركزي يعتمد العدالة الاجتماعية والجنسية أساساً له لحل مشاكل الشرق الأوسط عامةً.

«الإدارة الذاتية تتمثل بالمقاومة والمقاومة تُمثّلنا»

■ تقرير/ نشتيمان ماردنلي

روناهي/ قامشلو - بمرور الذكرى السنوية السادسة لتأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم الجزيرة المصادف لـ ٢١ من شهر كانون الثاني عام ٢٠١٤؛ أكدت نساء قامشلو بهذا الصدد بأن الإنجازات الكثيرة التي قدمتها الإدارة خلال الأعوام المنصرمة كان لها الدور الأكبر في تعزيز دور المرأة في المجتمع من خلال دعمها على الأصعدة كافة.

تنبأت الأطراف المعادية لتطلعات الشعوب السورية المطالبين بالحرية والديمقراطية منذ تأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية بعدم نجاحها وبأنها ستبوء بالفشل، إلا أن الإدارة حققت نجاحاً لافتاً للنظر من خلال الإرادة الحرة لكافة شعوب روج آفا والشمال والشرق السوري التي اعتمدت على نفسها في تأسيس نظام ديمقراطي تتعايش في ظله كافة الأطياف المجتمعية بروح الأخوّة والتعايش المشترك، وكما أولت الأهمية لحرية المرأة في كل المجالات.

ولأن للإدارة الذاتية الديمقراطية الدور الأمثل والأهم في تعزيز دور المرأة في المجتمع، وبعد تشكيل ٢١ هيئة للإدارة من بعد إعلانها ومن بينها الكثير من الهيئات والمؤسسات المعنية بشؤن المرأة. وبهذا الصدد كان لصحيفتنا؛ استطلاع حول الرأي العام للمرأة بتجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية، حيث التقينا في البداية بالإدارية في مؤتمر ستار بمدينة عامودا روزا عامودا التي أشارت بالقول: «الإدارة الذاتية تمثل إرادة المرأة الحرة والمقاومة التي استطاعت الوقوف إلى جانب الفكر الديمقراطي وتبني جميع الأفكار الحرة المتمثلة بالديمقراطية ذاتها. واستطاعت تحقيق الأفضل لشعوب المنطقة. وساندت المرأة الحرة لإبراز نفسها أكثر؛ كون الثورة في روج آفا والشمال السوري تعتبر ثورة المرأة، وقدمت الكثير على هذه الصعيد، وأصبحت جميع المؤسسات التابعة للإدارة تتمثل بإرادة المرأة، وحتماً يتوجب على كل نساء شمال وشرق سوريا تبنّي فكر وفلسفة الأمة الديمقراطية، والاستمرار بالمقاومة والتقدم رغم كل ما نمر به من عدوان خارجي من قبل المحتل التركي الفاشي؛ لأن الإدارة الذاتية الديمقراطية تتمثل بالمقاومة والمقاومة تمثلنا».

وفي السياق ذاته؛ التقينا بعضوة مؤتمر ستار في مدينة قامشلو وضحة حسين التي حدثتنا بدورها عن الإنجازات التي قدمتها الإدارة الذاتية خلال الأعوام المنصرمة قائلةً: «قدمت الإدارة الذاتية للمرأة كل ما أرادته خلال أعوام مضت، ابتداءً من تأسيس هيئة المرأة والكثير من المؤسسات والمجالس تحت إشراف تنظيمي من قبل المرأة. وإلى يومنا هذا والإدارة توسع الأفاق أمامها لتصبح حرة بالأفكار الديمقراطية التي تجعلها محفزة للمقاومة ولتستمر نحو الأفضل دائماً. ونبارك تأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية على جميع نساء روج آفا والشمال والشرق السوري، ونبارك مقاومة شعوبنا الثورية بوجه كل الصعوبات التي واجهتهم، وبالأخص المرأة التي استطاعت بالرغم من كل المعوقات تحقيق نجاحها المطلوب».

بصمة امرأة

أردوغان بين طرابلس الغرب وطرابلس الشام

حنان عثمان

أينما حل العثمانيون بجشودهم المتعطشة للدماء، حل الخراب والفساد والظلم، وساد الجهل والظلام الطويل، هذا ما فعلوه في لبنان والشام ومصر في واحدة من أسوأ موجات الاستعمار همجيةً وتوحشاً. ولكن؛ لم تقبل شعوب هذه المنطقة بهذا التخلف العثماني الوافد على ظهور الخيل، فنظموا صفوف المقاومة ضد العدوان. وضرب شعب لبنان أبات في المقاومة الوطنية؛ دفاعاً عن بلادهم، وعن حقهم في الحرية. إلا أن تركيا العثمانية وبعد أن اندحرت من لبنان والمنطقة قبل نحو ١٠٠ عام، إثر خسارتها في الحرب العالمية الأولى، بعد حكم دموي لها امتد لفترة زمنية قاربت ٤٠٠ عام، نراها مرة ثانية تتجه نحو منطقتنا بهدف الغزو والاحتلال؛ وذلك لحياة للإمبراطورية العثمانية التوسعية والاستفادة من الموارد الطبيعية ونشر الإرهاب.

إن المخاطر والمخططات التي يقودها أردوغان ونظامه بالمنطقة، أضحت واضحة، منذ عدوانه على الشمال السوري واحتلاله لعفرين وجرابلس والباب وتل أبيض/ كري سبي وسرى كانيه/ رأس العين، وصولاً لتدخله في العديد من البلدان، بعد أن حوّل إسطنبول إلى عاصمة لجماعات «الإخوان» من مصر إلى ليبيا واليمن وموريتانيا والصومال.

كما أن التوغل العسكري في طرابلس الغرب ليس بحدث عابر، بل يأتي تكريساً لسياسة لتوسع التركي وبخطى وقحة في المنطقة دون أي رادع أو رقيب. تحت هذا المشروع التوسعي، ومن السواحل الليبية ووصولاً إلى السواحل اللبنانية ومن طرابلس الغرب ووصولاً إلى طرابلس الشام يرسم أردوغان خارطة نفوذه الاستعمارية بريشة إرهابية و يرغب بتدشين مرحلة جديدة من الدور التركي في المنطقة.

حيث نرى في لبنان أيضا هذا التأمر الأردوغاني وهذا التوغل التركي وإن كان بأساليب وآليات مختلفة، ولكنها ملفتة وفتاكة في آن واحد، ولا سيما أن البلاد أمام مخاض داخلي عسير يمتاز بضعف القيادة الوطنية والولاء الخارجي وبالتالي سياسة أردوغان تهدف باللعب على الوتر الطائفي وإظهار نفسها كحامي السنة في لبنان وبخاصةً سنة الشمال بحجة تصويب التوازن الطائفي. فنظم حزب العدالة والتنمية بعض المشاريع في لبنان كما نشط «وكالة التنمية التركية»، والمراكز الثقافية التركية للقيام بالغزو الطلبخ بدءاً من المسلسلات المدلجة وترميم الآثار العثمانية وصولاً إلى إعطاء الجنسية وتعليم اللغة التركية.

وما تشهده عاصمة الشمال اللبناني طرابلس هي حالة عثمانية بامتياز، حيث تشهد شوارع مختلفة في مناطقها، بين الفينة والأخرى من تعليق الأعلام التركية على جنبات الطرق وعلى واجهات المحلات، دعماً لأي توغل أردوغاني وعمليات الإرهابية؛ بدا في دعمهم لعملية ما تسمى «نبع السلام» التي استهدفت خلالها الجيش التركي شعوب الشمال السوري، وصولاً إلى تأييدهم للتدخل التركي في ليبيا.

الطربوش العثماني الذي ظهر بين بعض اللبنانيين مؤخراً والراية العثمانية التي بدأت ترفرف في الشمال من المنية والبدادي وعكار ما هي إلا نوع من السياسة الناعمة التي يمارسها أردوغان الذي طالما أراد الوصول إلى دمشق والصلاة في الجامع الأموي. واليوم يهدف إلى احتلال المناطق الشرقية للبحر الأبيض المتوسط نظراً لثرواتها الهائلة ولأهميتها الجيوستراتيجية الكبيرة.

فسياسة التخريب التي تمارسها حكومة العدالة والتنمية في لبنان أصبحت واضحة للجميع، حيث يتم رفع الأعلام التركية في وجه أي نشاط أو مسيرة كردية أو حتى عند إحياء ذكرى الإبادة الأرمنية، والكل في لبنان على دراية بماذا حصل في «الداون تاون» بيروت في اليومين الماضيين، ومن كان وراء ما حصل من تخريب؟ ومن هم الذين أغاروا على المدينة في غفلة عن الحراك؟ هذه هي سياسة أردوغان الخطرة.

ومن أجل وضع حد لهذا الوباء علينا بالتسلح باللحمة الوطنية والوحدة والمساندة المبنية على أساس مصلحة الشعوب من أجل حماية أرضنا وبلادنا من الاحتلال العثماني.

سياسيون كُرد: «وحدة الصف الكردي مفتاح حل القضية الكردية في سوريا»

أكد سياسيون كُرد أنّ الوحدة الوطنية سبيل لإنهاء الأزمة السورية وهي ضرورية في هذه الظروف المصيرية التي تمرّ بها المنطقة. وشددوا على ضرورة سعي جميع الأطراف السياسية والمجتمعية الكردية في تحقيق الوحدة والحفاظ على المكتسبات التي حققتها قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب والمرأة خلال أعوام الثورة..

نصرالدين ابراهيم

لقمان احمي

بيجان ابراهيم

■ تقرير / مصطفى الخليل

أطلق القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي مبادرة لوحدة الصف الكردي في سوريا، وذلك لضمان مشاركة جميع الأطراف الكردية السورية في العملية السياسية، وعلى إثر هذه المبادرة التقت قيادة قوات سوريا الديمقراطية مع كافة الأطراف السياسية والثقافية والمجتمعية الكردية واستمعت إلى آرائها ومطالبها، وتعهدت ببذل أقصى الجهود من أجل إزالة العوائق التي تعرقل التوافق السياسي الكردي، والقيام بإجراءات بناء الثقة بين هذه الأطراف، وتميزت معظم المواقف المعلنة إزاء هذه المبادرة بالإيجابية، فموقف حكومة إقليم كردستان (باشور) الإيجابي من هذه المبادرة سيساهم في إنجاحها، فهي تستطيع الضغط على بعض أطراف الحركة الكردية، والمأمول منها هو زيادة الجهود لإنجاح وحدة الصف الكردي، وأيضاً موقف الأحزاب الكردية في سوريا من هذه المبادرة كان إيجابياً رغم الاستجابة البطيئة، ففي هذه المرحلة الحساسة والمفصلية التي إما أن يحقق الشعب الكردي في سوريا كافة مطالبه وآماله، وإما أن تعود الأمور إلى نقطة الصفر (قبل عام ٢٠١١) وفي ظل مطامع الاحتلال التركي في القضاء على المكتسبات التي تحققت في روج آفا، واحتلال المدن والبلدات الكردية على غرار عفرين وسري كانيه وكري سبي، لا بد من تحقيق وحدة الصف الكردي في سوريا للحفاظ على ما تحقق من مكتسبات والمشاركة بصوت واحد في المفاوضات الدولية بشأن إيجاد حل للأزمة السورية.

وأبدت روسيا استعدادها للقيام بدور الوسيط بين الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا والنظام في دمشق، وقد أبدى الرئيس الروسي (فلاديمير بوتين) موقفاً إيجابياً بشأن إيجاد حل للقضية الكردية في سوريا بشكل يرضي الكرد وحكومة دمشق، ولكن هذا لا يعني التركيز على حل القضية الكردية فقط، وإنما يجب أن يشمل الحل جميع الشعوب المنضوية تحت سقف هذه الإدارة؛ لأن قضية شمال وشرق سوريا ليست قضية كردية بحتة فقط بل هي قضية شاملة تشمل كافة الشعوب الموجودة على الأطراف السياسية الكردية الانخراط في الحوار

وحول ذلك أجرت صحيفة الاتحاد الديمقراطي استطلاعاً لآراء الأحزاب الكردية في إقليم الجزيرة حيث تحدث في البداية سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) نصر الدين إبراهيم قائلاً: «إن المبادرة التي أطلقتها قيادة قوات سوريا الديمقراطية، لتوحيد الصف الكردي في مناطق شمال وشرق سوريا، من الواجب علينا جميعاً العمل من أجل تحقيقها، والمصلحة الكردية العليا فوق كل الاعتبارات، وبوحدة موقفنا في هذه المرحلة سنكون أكثر قوة وعزّيمة ضد جميع الهجمات التي تستهدف إرادتنا».

وأوضح إبراهيم بقوله: «إن وحدة الموقف الكردي في سوريا لها أهمية وتخدم مصلحة الشعب الكردي أينما كان، وهناك مساع كبيرة من قبل جميع القوى والأحزاب الكردية لتوحيد الصف في هذه المرحلة الحساسة، بتوحيد مواقفنا نستطيع تحقيق آمال وحقوق الشعب الكردي في سوريا مستقبلاً، ومن هنا ندعو جميع الأحزاب والقوى الكردية إلى التقرب من مبادرة توحيد الصف الكردي بحس وطني لخدمة مصالح الشعب الكردي».

واختتم سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) نصر الدين ابراهيم قائلا: «علينا الحفاظ على المكتسبات التي حققتها قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب والمرأة خلال أعوام الثورة، وهذه القوة المرحلة الحساسة التي تمر على الشعب الكردي في سوريا، أوضح إبراهيم قائلاً: «نحن نعيش واقعاً صعباً فهناك قتل وتهجير واحتلال بحق الكرد في سوريا، ونحن نرى مأساة المهجرين ومعاناة النساء والأطفال النازحين، وممارسات الشارع مع الشعب للدعوة إلى سرعة تحقيق وحدة الصف الكردي، من أجل الوقوف في وجه الاتفاقات والمؤامرات التي تحيكها الدول الغاصبة لكردستان ضد مكتسباتنا على الرغم من الخلافات الجذرية فيما بين هذه القوى السياسية، وعلينا كأحزاب كردية الضغط على الأطراف التي تتهرب من وحدة الصف الكردي، وسيتابع شعبنا فعالياته من أجل الضغط على تلك الأطراف التي تقف عائقاً أمام تحقيق الوحدة».

وتابع: «من هنا ندعو جميع أحزاب الحركة السياسية الكردية في سوريا إلى عقد لقاء شامل ودون أية شروط مسبقة، لمناقشة كل الأمور العالقة، ووضع حلول منطقية لها، وبحسّ عالٍ من المسؤولية، والعمل على تشكيل مرجعية سياسية كردية شاملة تتوحد فيها الكلمة الكردية، والموقف الكردي، حيال القضايا الاستراتيجية، ومعيناً للمؤسسات الإدارية والعسكرية التي هي بمثابة الممثل الشرعي للشعب الكردي في مختلف المحافل الوطنية والدولية. كما أننا ندعو كافة القوى الكردستانية والمنظمات الثقافية ووسائل الإعلام والشخصيات الاجتماعية والدينية والثقافية وعموم الجماهير الكردية إلى لعب دورها الحقيقي الضاغط في تحقيق وحدة الصف الكردي».

واختتم رئيس حزب الخضر الكردستاني لقمان أحمي حديثه قائلاً: «بالوحدة فقط تكون الحركة السياسية الكردية قد فرضت نفسها على المشهد في سوريا كقوة متماسكة لا يمكن الاستهانة بها أو تجاهلها، في رسم مستقبل البلاد، وإلى جانب الظرف الموضوعي المتوفر من حيث التضامن الدولي الكبير الذي باتت تحظى به القضية الكردية، فإن ذلك سيساهم في تحقيق الاستقرار الأمني والاقتصادي مما سينعكس على تحرير المناطق المحتلة من قبل تركيا ومرتزقتها، وعودة اللاجئين الكرد إلى مناطقهم من جديد.

فبعد مرور تسع سنوات على الأزمة السورية دون بروز أية ملامح تفضي إلى إنهاء معاناة الشعب السوري، واستفادة الأطراف الخارجية المتداخلة في هذه الأزمة من ديمومتها، وعقد الاتفاقيات بين هذه الأطراف لخدمة مصالحها على حساب تفاقم معاناة السوريين، وانقسام الصف الكردي إلى طرفين، طرف يعيش حالة مقاومة منذ بداية الأزمة وقدم آلاف الشهداء وفاز بكثير من المكتسبات على الأرض وبنى مشروعاً ديمقراطياً بمشاركة السوريين من جميع الشعوب على مساحة جغرافية تعادل ثلث مساحة سوريا، ويمتلك قوة عسكرية منظمة ومنضبطة وقادرة على الدفاع عنها، ولكن بفيتو تركي تم إقصاؤه من كافة المحادثات الدولية لحل الأزمة السورية.

أما الطرف الآخر ضمن ما تسمى المعارضة السورية (الائتلاف) هو عضو في المحادثات الدولية لحل لأزمة السورية، وتعمل الأطراف المعادية للكرد على جعل الخلافات بين هذين الطرفين متأججة دائماً، وذلك من أجل عدم تحصيل الكرد حقوقهم المشروعة، ويأمل الشارع الكردي في توحيد الطرفين سياسياً، لأن في الاتحاد قوة، وبذلك سيكون الصوت الكردي قوياً ومسموعاً للعالم، وبذلك لن يتم حل الأزمة السورية بمعزل عن الكرد، سواء كان الحل دولياً أو في دمشق أو دور الدول الفاعلة في الأزمة السورية وحلها.

دماء الشهداء فوق كل الاعتبارات والمصالح الضيقة

وفي السياق ذاته؛ تحدث الرئيس المكلف لحزب الاتحاد الوطني الحر بيجان إبراهيم بقوله: «نحن اليوم بأمسّ الحاجة إلى توحيد الصف الكردي أكثر من أي وقتٍ آخر، نتمنى من كافة الأطراف الكردية من أحزاب سياسية ومثقفين ومستقلين أن يتحدوا اليوم، والظروف اليوم تحكم علينا بالتوجه نحو نبذ كل الخلافات والتقارب فيما بيننا؛ لأن الوضع الراهن في سوريا يستوجب علينا كأطراف كردية أن نتكاتف ذلك أن الواقع يفرض الوحدة للوقوف في وجه كل المخططات التي تستهدف النيل من مكتسبات الشعب الكردي».

وحول مدى أهمية وحدة الصف الكردي في هذه المرتزقة بحق الكرد، كل ذلك يفرض علينا أن نتحد لإنهاء هذا الواقع المؤلم، ولذلك نحن ننادي جميع الأطراف الكردية لكي تضع مصالحها الشخصية وخلافاتها جانباً، فدماء الشهداء فوق كل الاعتبارات والمصالح الشخصية والحزبية، وكل المكتسبات التي تحققت بفضل هذه التضحيات يجب الحفاظ عليها وحمايتها، وذلك يتحقق عندما نتحد فقط».

واختتم الرئيس المكلف لحزب الاتحاد الوطني الحر بيجان إبراهيم حديثه قائلاً: «الوحدة الكردية في هذه الظروف المصيرية التي نمر بها ضرورة لا بد منها، والعمل من أجل ذلك يجب أن يكون أولوية لنا جميعاً، لذلك أدعو جميع الأطراف السياسية والمجتمعية الكردية السعي الجاد في تحقيق الوحدة وهي بالنسبة لنا كالماء والهواء، ومن يقف في طريقها يجب تشهيره أمام الشعب الكردي كي يتحمل مسؤوليته التاريخية أمامه».

من يقف في طريق الوحدة سينبذه التاريخ

وحول الموضوع ذاته؛ تحدث رئيس حزب الخضر الكردستاني لقمان أحمي فقال: «يدرك شعبنا بأن وحدة الموقف الكردي في هذه المرحلة الحساسة التي نمر بها في سوريا هي العامل الأساسي لنيل الحقوق المشروعة للشعب الكردي في سوريا، واستجابة لمبادرة (مظلوم عبدي) القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية لوحدة الصف الكردي في سوريا، ونتيجة تباطؤ بعض الأطراف في الاستجابة لهذه المبادرة، ارتأت الأحزاب التي وافقت على هذه المبادرة بدون شروط أن تخرج إلى الشارع مع الشعب للدعوة إلى سرعة تحقيق وحدة الصف الكردي، من أجل الوقوف في وجه الاتفاقات والمؤامرات التي تحيكها الدول الغاصبة لكردستان ضد مكتسباتنا على الرغم من الخلافات الجذرية فيما بين هذه القوى السياسية، وعلينا كأحزاب كردية الضغط على الأطراف التي تتهرب من وحدة الصف الكردي، وسيتابع شعبنا فعالياته من أجل الضغط على تلك الأطراف التي تقف عائقاً أمام تحقيق الوحدة».

النجاح والفشل الكردي بين ضِفاف متعددة

الأزمة الكردية في تصاعد، والكرد يبحثون عن طريقهم بين ضفاف متعددة، والكل يدّعي الكردايتية في هذا المشهد السياسي الملغوم، مخاوف كثيرة يتبناها الكرد عامة، ويبدو أن البعض لم ينتبه إلى خطورة هذه المحطة الحساسة والحاسمة، ولا ينتبه إلى أن هذه الأيام لها ما بعدها، وأن مستقبل شعبنا بين أيديهم، يبدو أن أجندات وطموحات شخصية أو فئوية أو حزبية أصبحت تتقدم الصفوف على حساب نسيج المجتمع ومستقبل الشعب.

■ شاهوز حسن
صحيفة الاتحاد الديمقراطي

هذه المحطة ليست عادية في حياة الشعوب، محطة خاصة تستوجب الالتفاف لبناء الأسس وتدعيم الإطار، محطة لخدمة المجتمع الكردي دون عنوان أو حساب، محطة وطنية توافقية تشاركية بامتياز، الحل لا يزال ممكناً، ولو أنه متأخر؛ على أن يعود الجميع إلى رشدهم وتتم إعادة تقييم الذات والمرحلة، وهذا ليس استقاصاً ولا استضعافاً ولا ضرباً لمصداقيتهم وشرعيتهم. ولكنه؛ جل جذري وبناء للأسلم من أجل الجميع حاضراً ومستقبلاً دون تهميش أو وصاية أو إقصاء.

التاريخ يصحبنا في رحلة طويلة انطلقت من أفواه مفتوحة وصدور عارية، وآمال كبيرة تترنح بين الرصيف ووسط الطريق أو معلقة على الأطراف، ومستقبل لم تتبين ملامحه بكل وضوح رغم حسن النوايا الغالبة على كل الأطراف، بينما ينتظر الشعب حالماً آملاً متفائلاً، شعب يستحق أكثر من أن نربت على أكتافه، يستحق أكثر من ابتسامة، أكثر من وعود.

في هذا السياق ومن منطلق المسؤولية الأخلاقية والوطنية، فقد التقت مجموعة من الفعاليات السياسية، لتأكيد هذا المنحى الوطني، وعزمت على توحيد صفوفها واجتماع رايتها في إطار سياسي أطلق عليه الإدارة الذاتية الديمقراطية تبنت مفهوم الاعتدال والوسطية مرتكزاً، والآلية الديمقراطية أسلوباً للإدارة، والتسيير الذاتي منهاجاً للضبط الداخلي والتعامل السياسي، ورسخت التعددية السياسية والفكرية، في إطار شفاف من احترام حقوق المواطنة، وركزت على دور المرأة وإعطائها المسؤولية المشتركة الواعية والسليمة والمتوازنة في بناء خلية الأسرة والمجتمع.

في المقابل فإن الأخطاء المنهجية لدى غالبية الكرد بقيت في كثير من الحالات سجينة المنظومات والأفكار السابقة، في وقت يستدعي الوضع الثوري والاستثنائي كل جديد، ويستلزم أن تكون الخطوات استباقية متسارعة، والمنطق يقول إن لكل حال وظرف قوانينه وترتيباته ونسقه، ويجب ألا تكون مقيدة ومكبلة بل عليها أن تحدد هي النسق وأن تعدل وتصلح الآليات لكي تتأقلم مع هذا النسق. بالمحصلة يبقى النجاح والفشل في السياسة نسبية دوماً، فلا يوجد نجاح تام ولا يوجد فشل تام، والشعوب رغم تفاوت مستوياتها وتركيباتها ومكوناتها فهي تملك القدرة الفائقة على تقييم قياداتها والحكم لها أو عليها.

مآلات ليبيا في الذكرى الثانية للغزو التركي على عفرين

الأزمة الكردية في تصاعد، والكرد يبحثون عن طريقهم بين ضفاف متعددة، والكل يدّعي الكردايتية في هذا المشهد السياسي الملغوم، مخاوف كثيرة يتبناها الكرد عامة، ويبدو أن البعض لم ينتبه إلى خطورة هذه المحطة الحساسة والحاسمة، ولا ينتبه إلى أن هذه الأيام لها ما بعدها، وأن مستقبل شعبنا بين أيديهم، يبدو أن أجندات وطموحات شخصية أو فئوية أو حزبية أصبحت تتقدم الصفوف على حساب نسيج المجتمع ومستقبل الشعب.

■ سيهانوك ديبو – آدار برس

تُعتبر إدلب السورية اللحظة تركيةً أكثر، لكنها لم يكن لها أن تبدو كذلك لو لم تحتل تركيا عفرين في ١٨ آذار ٢٠١٨، وكان بسبب عشرات الأسباب محلية وطنية منها ومنها الأمنية الإقليمية كي تكون دعاوي إضافية مفشّلة لعملية غزو تركيا الأردوغانية لعفرين. كما أن قوى سوريا الوطنية بأن تكون المكلّفة بعملية تحرير إدلب من جبهة النصرة وحراس الدين والتركستاني وجماعات مسلحة تُدار بأدق تفاصيلها من قبل الاستخبارات التركية بدلاً مما يجري اللحظة، كما أنه بالتأكيد لم يكن بمستطاع تركيا العثمانية الأردوغانية أن تتمادى في غيّها وبلطجتها وتعديّها على مقدرات شعوب وحكومات هذه البلدان التي تبدو في وضع كمن يخسر مقتراته وثرواته المائية والنفطية والغاز والطاقة وحسب، إنما منتهكة فيها السيادات البرية والجوية والمائية، وما يحدث في ليبيا اللحظة مثال صارخ على ذلك.

مؤتمر برلين تركيا أساس المشكلة

يمكن اعتبار مؤتمر برلين الليبي الذي عقد قبل أيام قليلة بالصفحة الأولى من كتاب التدويل الليبي وفق الطريقة نفسها التي أُنْتِجَ تشكل كتب أو مجلدات التدويل السوري في بؤسها عامها التاسع على التوالي، كما أنه أقلّه من باب التصالح عدم اعتبار عام ٢٠٢٠ بعام الحل الذي يُتعرض فيه الشرق الأوسط لتحديات ومخاطر متعددة؛ أقلها التغيير الديموغرافي. هذه ليست سنة الحل كما هو الظن السائد، وما نشهده من مؤتمرات في الغرب والشرق إنما لتنظيم العنف، وبالتالي إيجاد أشكال مبتدعة لإدارة الصراع العالمي الإقليمي على مصادر الطاقة في الشرق الأوسط؛ مهما تكن فيها النتائج قاتمة على مصائر شعوبه.

بخاصة أن كل الدول والبلدان التي تتشارك أو تتنطح بإيجاد حل أزمة ما في الشرق الأوسط كما في الملفين الليبي والسوري إنما تعاني بالأساس من أزمة بنيوية متعلقة بدورها في شكل هذه الدول، وفي شكل أنظمتها السياسية، وبطبيعة العلاقات الناجمة ما بينها وشعوبها وفي الوقت نفسه ما بينها والدول المجاورة أو في إقليمنا الشرق أوسطي كما في العالم.

بالرغم من ذلك نجد بأن أغلبية الدول التي شاركت في مؤتمر برلين قطعت أشواطاً مهمة في النهوضين الاقتصادي والاجتماعي مستثنى من ذلك تركيا الأردوغانية، التي تعاني انحدارات متنوعة لا يبدو إيقافها سهلاً بخاصة في المنحى الاقتصادي، ليبدو السؤال الكبير: كيف لدولة غير طبيعية مثل تركيا وهي التي تظهر نفسها بنفسها أنها آمن الأزمات بالأساس في المنطقة والعالم حتى تكون طرفاً في الحل؟ أساس المشكلة أو أس الأزمات لا يمكن أن يكون طرفاً في صناعة حل ما أو بالمهيأ لها، في أن يقول أردوغان بأن تركيا باقية وتتمدد في سوريا وأنها في سوريا للنصرة المظلومين...!! كلام مضلل لا معنى له سوى أنه يحرص في استخدام منهجية داعش ويحرص ألا يغادر هو وداعش أية ساحة كانوا يحتلونها.

المفارقة في برلين الليبية لا تكمن بأن أحداً ما توقع استجلاب الحل الليبي؛ لكن عدم توقيع قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر على ما صدر في موسكو ولاحقاً متصلاً بها في برلين لم ينظر إليه كمعرقل تنفيذي؛ إنما بدا الأمر سيّان، وبالأوضح؛ كأنه طريق مفروض على الجميع يتم سلكه كما الذي حصل في سوريا.

سوى أن الذي تلمّس منه بشكل مباشر في أن أربع فرق باتت تحيط ليبيا اليوم، الاتحاد الأوروبي إلى جانب مصر والإمارات والسعودية وعدداً من البلدان العربية، في محاولة منها عدم السيطرة على ليبيا من قبل الفريق الذي يضم تركيا وروسيا المتحالفتين أصلاً في سوريا، إلى جانبهما إيران والتي تتوقع أن تعلن انضمامها إليهما لولا أزمات أربعة تغوص فيها إيران في العراق وسوريا ولبنان واليمن؛ يضاف إليها الأزمة في إيران نفسها. فريقان في تناقض؛ بينهما فريق الوسط الجزائري والإيطالي ويشكل أقل منهما تونس؛ تحرصان وفق العقود النفطية المبرمة بينهما وما تسمى بحكومة الوفاق بأن يبقى الوفاق؛ لكن ربما الليبي والسوري إنما تعاني بالأساس من أزمة بنيوية متعلقة بدورها في شكل هذه الدول، وفي شكل أنظمتها السياسية، وبطبيعة العلاقات الناجمة ما بينها وشعوبها وفي الوقت نفسه ما بينها والدول المجاورة أو في إقليمنا الشرق أوسطي كما في العالم.

بالرغم من ذلك نجد بأن أغلبية الدول التي شاركت في مؤتمر برلين قطعت أشواطاً مهمة في النهوضين الاقتصادي والاجتماعي مستثنى من ذلك تركيا الأردوغانية، التي تعاني انحدارات متنوعة لا يبدو إيقافها سهلاً بخاصة في المنحى الاقتصادي، ليبدو السؤال الكبير: كيف لدولة غير طبيعية مثل تركيا وهي التي تظهر نفسها بنفسها أنها آمن الأزمات بالأساس في المنطقة والعالم حتى تكون طرفاً في الحل؟ أساس المشكلة أو أس الأزمات لا يمكن أن يكون طرفاً في صناعة حل ما أو بالمهيأ لها، في أن يقول أردوغان بأن تركيا باقية وتتمدد في سوريا وأنها في سوريا للنصرة المظلومين...!! كلام مضلل لا معنى له سوى أنه يحرص في استخدام منهجية داعش ويحرص ألا يغادر هو وداعش أية ساحة كانوا يحتلونها.

المفارقة في برلين الليبية لا تكمن بأن أحداً ما توقع فالمنطقة باتت أو تنحو أن تبدو كتلة متكتلة من الصراعات حتى أوان فرض الحل الكلي على الجميع، هذا الذي حدث في الحرب العالمية الأولى والثانية، فما هو المختلف عنهما في الحرب العالمية الثالثة التي نعيشها اللحظة بالرغم من التحكم الشديد كي تكون مضبطة؟ لكن أغلب الظن ستأتي لحظة الانفجار التي لم يعد فيها بمستطاع أحد التحكم بها لتمنع الصدام.

أول درس يجب أن تقرأه ليبيا من سوريا مفاده أن أي عملية حوار أو تفاوض لا يمكن أن تحدث دون وجود وتوفر البيئة المحايدة والآمنة، كيف لتركيا الأردوغانية أن تهيئ أو أن تكون جزء من هذه البيئة وهي ترى في ليبيا أرضها؟ وتتدعي بأن من يسكنها أو نسبة كبيرة منهم عثمانيين؟ وأن تبرم مع حكومة غير شرعية اتفاقيتين تمس بأمن المنطقة كلها؟ حتى لو كانت حكومة شرعية، فإن الجهة المخولة بإقرارها وقرارها هو البرلمان، طبعاً اتفاقية الصخيرات بالرغم من الزعم بأهميتها في وقتها لكنها اليوم لم تعد موجودة إنْ في غالبية أعضاء مجلسها الرئاسي أو في تبدل مواقف البلدان التي رعتها وضمنتها باستثناء تركيا طبعاً.

سيناريو شمال سوريا يتكرر في ليبيا

أول ما يجب أن تحرص عليه حكومات وشعوب المنطقة حتى لا تكون أمورها متروكة لغيرها كما في نتائج الحربين العالميتين المضيتين، وكي تعّلل هذا المنوال القسري إلى أن تكون بالمساعدة مع بعضها البعض (شرقاً وغرباً وشرق متوسط وأوسط) مفاده الالتفات إلى الكتلة التاريخية في شمال سوريا، التي أنجزت وأسست الإدارة الذاتية ونحن في ذكرى تأسيسها السادس (عشيّة جنيف الثانية ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٤). هذه الكتلة بحكم الجغرافيا وبحكم مستقبل التاريخ باتت خط المجابهة الأولى بالضد من المشروع السياسوي العثماني الجديد؛ وفي الوقت نفسه بالمعرقل لأي مشروع على شاكلته وإن كان مختلفاً معه بالشكل الظاهري، من المفترض ومن الواجب الأخلاقي دعم هذا المشروع، فبقاء هذا المشروع وتطويره وتصويبه وتوسيعه بمثابة إفشال توسع واحتلال العثمانية الجديدة لسوريا والمنطقة والسماح في الوقت عينه للشعوب في تركيا أن تلتقط أنفاسها وتسقط العثمانية الجديدة.

عند احتلال تركيا لعفرين بدأ تقسيم سوريا بشكل أوضح، وتوسعت العثمانية من غربي الفرات إلى شرقه، إلى التهديد لبلدان الخليج العربي من (قطر الأردوغانية)، إلى ليبيا اللحظة، لاحقاً إلى السودان وبلدان المغرب العربي... كل شيء وارد طالما أردوغان متروك كي يوزع البارود في المنطقة؛ وهو الممّول في ذلك، وهو المرتعب ألا يتوقف لحظة وأزمة تركيا الداخلية.

من عند تحرير عفرين وكافة شمال سوريا؛ تتلمس وقتها الحل السوري نحو التحول والتغيير الديمقراطي، والخطوة الأولى نحو شرق أوسط آمن، عزل أردوغان عن ليبيا سؤال مهم ينجم عنه خطوة مهمة. لكن؛ جواب هذا السؤال أيضاً كما حدث في احتلالاته لعفرين وجرابلس والباب وإعزاز وتل أبيض ورأس العين يجب ألا يترك على عاتق أحفاد عمر المختار.

الديانة الميترائية الآرية الكردية نبع للديانة المسيحية

روناهي/ قامشلو- هنأت نائبة الرئاسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في إقليم الجزيرة فريدة إبراهيم الذكرى السنوية السادسة لتأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية على عموم شعوب شمال وشرق سوريا، وأكدت على سير العملية التربوية بشكل جيد رغم هجمات المحتل التركي، وخروج بعض المدارس عن الخدمة، نتيجة القصف الممنهج والعشوائي.

■ برادوست ميتاني

الميترائية هي إحدى الديانات التي ظهرت في موزوبوتاميا خاصة، وكردستان عامة وقد أعتنقها العرق الآري كغيرها من الديانات الأخرى، كالإيزيدية والزردشتية والتي جميعها تأثرت ببعضها والتي تعد ديانات الشعب الكردي في موزوبوتاميا وكردستان قبل ظهور المسيحية. تأخذ الميترائية أو المهترا اسمها من هتاو وهور وخور أي الشمس في اللغة الكردية الباعثة للنور ضد الظلام الدال على نصرة الخير في صراع مع الشر كما هي في الزردشتية والإيزيدية ديانات الكرد.

انتقلت عقائد الديانات الكردية وخاصة الميترائية من كردستان إلى روما في أوروبا مع جنود إسكندر المقدوني في القرن الثالث قبل الميلاد، وقد أصبحت الديانة الرسمية للإمبراطورية الرومانية في القرن الأول قبل الميلاد، وقد أعتنقها العديد من الأباطرة الرومانيين منهم دقلديانوس واورليان، وبنوا لها معابد عديدة وما زال أحد هذه المعابد تحت كنيسة الفاتيكان بالإضافة إلى هيكل ميترا الموجود حتى الآن في نفس الكنيسة. تُعرف ميترا أحياناً كإله وأحياناً نبي من روح الإله وقد استمدت المسيحية العديد من العبادات والطقوس والفكر منها:

- لهما في الميترائية هو النبي عيسى المسيح في المسيحية وهما روح الله. لذا تقول بعض الآراء أن اسم عيسى هو إيسى أي إيزي في الإيزيدية المرأة للميترائية.

- الولادة: كلاهما من أم عذراء بروح إلهية. حيث النبي عيسى من مريم العذراء ومهترا من صخرة عذراء.

- كلاهما يقدسان الشمس والنور، لذلك نرى دائماً نور للشمس حول رؤوسهما في رسومات أثرية أو لوحات حالية، وتسمى لدى الإخوة المسيحيين خور، وقد استمد اسم خرستيان في اللغة الكردية وكرستيان في الأوروبية مدلولهما من الشمس خور. كما أن من رجال الدين المسيحية مرتبة باسم «خوري» وآخر باسم «شماس»..

- يستحوذ الكهف على مكانة رئيسية في حيثيات عقيدتهما، إذ أن اللقاء الأول بالنبي عيسى وولادته وتفاصيل أخرى تمت في الكهف وكذلك يتم إشعال النور لطرد الأشرار في الميترائية والافتداء بالثور أيضاً في الكهوف.

- الميترائية والمسيحية توقدان النار عند النوافذ والكوات للحفاظ على النور في وجه الظلام المجلب للأرواح الشريرة.

- كلاهما أي مهترا والنبي عيسى ذهبا للقاء بالرب ومن خلال عربة مباركة.

- لكليهما رمز مقدس يدل على العالمية وهو الصليب.

- كلاهما تمكنا من نشر دينهما بواسطة (١٢) قديس.

- لهما ثلاثة أيام صيام مقدسة ومازالت تمارس من قبل الإخوة السريان والإيزيديين قبيل بداية رأس السنة الجديدة.

- لهما عيدان متشابهان ومازالت تستخدمان من قبل الإخوة الإيزيديين عيد رأس نيسان «جارشما صور» أي الأربعاء الأحمر، ومن قبل الإخوة السريان «عيد ايكيتو» وكلاهما يلونان البيض دلالة على تنوع الحياة والانبعاث والتجدد على الكرة الأرضية.

كما أنهما يشتركان في عيد آخر شمسانى وهو عيد شفا يلدا أي ليلة يلدا مع فارق بأربعة أيام وهو عيد يلدا الآري مازال الكرد يحتفلون به في المناطق الشرقية من كردستان المصادف في ٢١-١٢ من كل عام وهو يوم خلق النور.

- كلاهما أي النبي عيسى ومهترا لم يتزوجا وانتقلا للمكوث بجوار ربهما وهما في مقتبل العمر ومازالا هناك.

- في حكاية ولادتهما زارهما ثلاثة من الموغ القديسين وهم كرد. مهترا في كردستان قرب النهر، بينما النبي عيسى في فاسطين عندما سار الموغ الكرد من كردستان بناء على نبوءة النبي دانيال الذي يقال بأنه النبي زردشت الذي أشار للكرد إلى نجمة يسيرون معها حيث ولادة السيد المسيح، فسار مع النجم الموغ الكرد حتى الكهف الموجود فيه النبي عيسى في بيت لحم. فرأوه بذلك بعد الكرد أول من بشر بمجيء النبي عيسى، والكتاب المقدس يؤكد ذلك ويسميهم بالمادبين أي الميديين.

- في الميترائية يقال لكبير القديسين بابا وكذلك في المسيحية.

- في نهج كلا الديانتين أن النبيين يشفيان المرضى.

- كلاهما يؤكدان على القيمة العليا للإنسان ومكانته عند الرب وقد ضحيا من أجله. النبي عيسى بروحه ومهترا بثوره المقدس.

- يشترك كلاهما في أنهما تناولا آخر عشاء مع حواريهما وسمي بالعشاء الرباني.

- كلاهما يشتركان معاً في الهبوط من عند الله على الأرض بعد أن يدب فيها الفساد وقتلهما للدجال عند مجيء يوم القيامة.

- وأخيراً وهو مهم لسبب ما نصبوا إليه ألا وهو أن هذا العيد الذي يسمى بعيد ميلاد السيد المسيح هو عيد ميلاد الإله مهترا في ٢٥-١٢، وقد احتفل به الإمبراطور الروماني أورليان عام ٢٧٠-٢٧٥م، وأن عيد ميلاد النبي عيسى أيضاً هو٢٥-١٢ وقد احتفل به لأول مرة الإمبراطور الروماني قسطنطين عام ٣١٣م، بذلك يعد العيد هو ذاته.

في الختام: ثمة أمور طقسية وعقائدية أخرى تجمع بين الديانتين لدرجة أن الباحث الألماني كارل جونغ يقول: «أن المسيحية والمهترائية شقيقتان». وريتان يقول: «لو أصاب المسيحية مكروه وزالت لظهرت مكانها المهترائية من جديد».

المصادر:

لوي ديورانت - قصة الحضارة - الجزء الأول - المجلد الأول

أحمد عبد الغفور عطار- الأديان والمعتقدات في مختلف العصور

أرنولد توينبي: مختصر لدراسة التاريخ

جفري بارّندر: المعتقدات الدينية لدى الشعوب.

كتابيّ: بوابة إلى التاريخ الكردي القديم.

المؤرخ الكردي مهدي كاكائي - موقع الحوار المتمدن

العثور على «مقصورة فرعونية» من عصر بطليموس الأول

قادت المصادفة إلى اكتشاف أثري مهم في صعيد مصر، حيث كان عمّال ينفذون أعمال حفر لمد مواسير صرف صحي إلى قرية «كوم أشقاو» في محافظة سوهاج (نحو ٤٩٥ كيلو متراً جنوبي القاهرة)، في أيلول الماضي، ليفاجئوا بوجود مجموعة من الأحجار المتراصة جنباً إلى جنب، ما أعاق مواصلة الحفر.

وفي أعقاب ذلك، شكّلت وزارة السياحة والآثار «بعثة إنقاذ»، تابعت أعمال الحفر في المنطقة، واستخرجت خمس كتل أثرية من الحجر الجيري مختلفة الأحجام، اتضح أنها ترجع إلى زمن القمساء المصريين.

من جانبه، أوضح مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن «الكتل نُقلت إلى معبد بطليموس الرابع المكتشف أخيراً في القرية، وجرى تنظيفها من قِبل المرممين، وتبين من الفحص الأولي للمناظر والنصوص المنقوشة عليها أنها تخص مقصورة للمعبود أوزيريس، وترجع إلى عصر الملك بطليموس الأول، حيث زينت بثلاثة صفوف من المناظر، ونُقشت عليها ألقاب ملك الوجهين القبلي والبحري (سنب، إن، ر ع مري، أمون).

وبطليموس الأول هو أحد رفقاء ومؤرخي الإسكندر الأكبر المقدوني الذي أصبح حاكماً لمصر ضمن الإمبراطورية المقدونية، ثم أعلن نفسه فرعوناً للبلاد وأسس المملكة البطلمية نحو سنة ٣٠٤-٣٠٥ قبل الميلاد، التي حكمت مصر حتى وفاة كليوباترا السابعة سنة ٣٠ قبل الميلاد.

إحدى القطع الأثرية التي تم العثور عليها جنوبي القاهرة

فيما أشار محمد عبد البديع، رئيس الإدارة المركزية لمصر العليا، أن «جميع الكتل مستطيلة الشكل عدا واحدة غير منتظمة الشكل، تحمل وحدات زخرفية تمثل واجهة القصر، وربما كانت تمثل الإفريز الزخرفي السفلي، والكتلة الثانية تحمل منظرين، الأيمن يمثل الملك بطليموس مقدماً الملابس إلى أوزيريس الجالس على العرش، ويمثل المنظر الأيسر أيضاً الملك مقدماً نوعاً آخر من الملابس للمعبود».

يتابع «أما الكتلة الثالثة عليها منظر للملك يقدم القلادة لأوزيريس، وتقف خلفه المعبودة إيزيس، بينما تحمل الكتلة الأخيرة دليلاً على وجود ثلاثة صفوف من المناظر التي تمثل الملك أمام المعبود جالساً على العرش وخلفه يقف معبود أو معبودة».

وبحسب الوزارة، كانت البعثة عثرت من قبل على جدار حجري يُرجح أنه يخص معبد أو مقصورة، وجدت على إحدى كتله بقايا منظر يمثل آلهة الأقاليم «حابي» وأخرى مزينة بنقوش زخرفية.

يشار إلى أن «كوم أشقاو» كان يُطلق عليها عند القدماء المصريين «أفروديتوبوليس» التي تعني بلدة السحر والجمال، وكانت عاصمة الإقليم في العصر الأموي وبداية العصر الإسلامي، كما أن بعثات أثرية أجنبية كشفت وجود أعظم البرديات العربية التي ترجع إلى القرن الأول والثاني والثالث في هذه القرية.

رواية «ليلان» لصلاح الدين دميرتاش بالكردية

يواصل النظام التركي الشوفيني اعتقال الرئيس المشترك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي «صلاح الدين دميرتاش»، بينما يواصل هو نضاله وكفاحه بشتى الوسائل وفي الميادين السياسية والثقافية والسياسية ويعرف عن دميرتاش شغفه بالكتابة والتأليف.

الكتاب الثالث والرواية الأولى لصلاح الدين دميرتاش صدرت مؤخراً باللغة التركية بعنوان «ليلان LEYLAN» ، ولم يتوقف دميرتاش بحمل إجازة الكتابة رغم الاعتقال وظروف السجن الصعبة، ويعمل الكاتب والمترجم فرهاد جوماني على ترجمتها إلى الكردية وسبق له ترجمة الكتابين السابقين لدميرتاش. الرواية الأصلية باللغة التركية تتألف من ثلاثمائة صفحة تحمل الكثير من معاناة الشعب الكردي واضطهاد النظام التركي لكل الأقليات التي يسيطر على قرارها النظام الشوفيني، وتعتبر أعمال دميرتاش محظورة في تركيا وفي الآونة الأخيرة منعت الكثير من أعماله ومنها عرض مسرحي من تأليفه، كما أن كتابي دميرتاش الآخرين سحر » و«وران» من كانت أكثر الكتب طلباً ومبيعاً في معرضي الكتب في كل من سنندج وهولير.

يذكر أن الرئيس المشترك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين دميرتاش يحمل إجازة في الحقوق من جامعة أنقرة وهو مواليد ١٩٧٣م، ويواجه دميرتاش حكماً بالسجن يصل إلى ١٤٢ عاماً وهو رهن الاعتقال منذ أواخر عام ٢٠١٤م.

وكالات

الاحتلال التركي ....انتعاش لداعش وإطالة للأزمة

إن الفوضى التي خلقتها تركيا في المنطقة تنبئ بعودة أكبر خطر يهدد الأمن العالمي ألا وهو تنظيم داعش، الأمر الذي يتطلب خطوة جدية ومرحلة حاسمة يخطوها التحالف الدولي والمجتمع الدولي لوضع استراتيجياتها في المناطق التي تحررت من داعش، ودعم الأمن والاستقرار أكثر.

بعد القضاء على داعش جغرافياً، ظنّ الكثير بأن التنظيم انتهى مع معركة الباغوز وأصبح طيّهم يقيناً بعد مقتل البغدادي في إدلب بعملية استخباراتية مشتركة بين دول التحالف وقوات سوريا الديمقراطية.

لكن اليوم وبعد قيام داعش بزيادة هجماته الإرهابية في المنطقة برمتها والعالم، وبوتيرة وأعداد أكبر، مع وجود الآلاف منهم في مخيمات وسجون قوات سوريا الديمقراطية، كقنابل موقوتة، يتعين على دول التحالف إعادة حساباتهم، وضرورة البدء بمرحلة جديدة في حربهم ضد الإرهاب.

حيث أن هناك احتمالات كبيرة لعودة داعش وضرب الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا على نطاق واسع، والذي ينتشر ويتنامى في كل دولة تتدخل تركيا فيها أو توسع نفوذها فيها.

تقليص الجغرافية ومقتل الزعيم لم يُنهِ المرتزقة

الجغرافية ومقتل زعيم لن تقضي على مرتزقة عقائديين يتحركون وفق ذلك، فها هم قد بايعوا « خليفة جديداً، يدعى أبو إبراهيم الهاشمي القريشي، وقد زادوا من عملياتهم الإرهابية في كل من سوريا والعراق، ومعقل خلافتهم البائدة، بوتيرة أقوى، والأرقام الصادمة تنبه لخطر كبير، لا سيما مع التهديدات والهجمات التركية التي بدأت منذ بداية سنة ٢٠١٩ إلى يومنا هذا على شمال وشرق سوريا.

١٦٠٠ هجمة لداعش منذ تحرير الباغوز

يتخذ داعش في سوريا والعراق المناطق الصحراوية ذات المساحات الواسعة وغير المأهولة كملاذ، وكقواعد للتجمع وإعادة الهيكلة أو التنظيم قبل الهجوم، لذلك فإن محافظة دير الزور والريف الشرقي لمحافظة حمص في سوريا، ومحافظتي ديالى والأنبار والريف الغربي للموصل في العراق تعتبر معاقل آمنة لهم.

وتكون معظم هجماته عبر عبوات ناسفة في الطرق التي تشق الصحراء وغيرها، أو مفخخات في المدن والبلدات أو الهجوم المفاجئ والتسلل، أو اغتيالات بحق الشيوخ والمسؤولين واستهداف التجمعات المدنية والقوى الأمنية.

وبحسب ما يدعيه مرتزقة داعش فإن عدد الهجمات الإرهابية التي أعلن مسؤوليته عنها تجاوز الـ ١٦٠٠. وهي كالتالي:

في سوريا «٤٢٤ هجوماً في محافظة دير الزور، خاصة في ريفها الشرقي والجنوبي والشمالي. ١٢٩ في إقليم الجزيرة،١١٥في الرقة، ٣٧ في حمص، ٢٠في درعا، ٣ في دمشق».

أما في العراق ففنّذ المرتزقة:» ٣٣٦ هجمة في محافظة ديالى،١٣٣ في كركوك،١١١ في الموصل، ١١١ في بغداد،١٠٧ في الأنبار، ٥٤ في صلاح الدين،٢٧ في بابل».

تمويل ودعم هذه الهجمات يتم معظمه عبر تركيا

كل هذه الهجمات الإرهابية يتم دعمها عبر تمويل ودعم لوجستي من مصادره في قطر وتركيا إضافة إلى المناطق التي ينفذ فيها هجماته، فبحسب تقرير الأمم المتحدة في تموز ٢٠١٩، فإن التنظيم يستثمر أمواله في أعمال مشروعة مثل العقارات ووكالات السيارات، يوجد عدد منها في تركيا، كما يمتلك التنظيم شخصيات وشركات صرف وتحويل أموال في تركيا.

أما في المناطق التي ينفذ داعش هجماته الإرهابية فيها فإنه يعوض دعمه اللوجستي عبر الابتزازات والضرائب والخطف لطلب الفدية، والاتجار بالبشر والأسلحة وغيرها من الأمور غير المشروعة لتمكين قوته الاقتصادية.

داعش ينتعش مع التدخل التركي

ناهيك عمّا ذكرناه آنفاً عن انتشار داعش في سوريا والعراق، فإنه يوجد ما يقارب ١٢ ألف مرتزق مسجون لدى قوات سوريا الديمقراطية، إلى جانب قرابة ٧٠ ألف شخص من أسرهم في مخيمي الهول وروج بمناطق شمال وشرق سوريا.

وبالتزامن مع الغزو التركي الأخير لشمال وشرق سوريا واحتلالها لكل من كرى سبي/تل أبيض وسري كانيه، تحركت خلايا داعش بوتيرة عالية في المنطقة، لتصل إلى السجون والمخيمات نفسها، خاصة بعد وصول مرتزقة تركيا إلى مخيم عين عيسى وإخراجهم للألاف من عناصر المرتزقة وأسرهم منه.

واستهدفت طائراتها ومدفعيتها سجوناً تضم عناصر داعش في المنطقة، ليهرب عدد من المرتزقة منها، إلى جانب محاولات عدة لقيام داعش، عبر خلاياه، بتهريب سجناء له وأسر في المخيمات والسجون، مع الهجوم التركي الذي خلق فوضى وفراغاً أمنياً.

إلى جانب ذلك فإن عناصر داعش والنصرة والقاعدة والحزب التركستاني، المدرجة أسماؤهم في قوائم الإرهاب العالمي، قد شارك هؤلاء مع الجيش التركي في الهجوم على شمال سوريا ضمن فصائل متعددة وأسماء جديدة، حاملة نفس العقلية والشعارات والمنهج في الاحتلال والقتل والترهيب.

تهديد داعش للشرق الأوسط وأوروبا

وبحسب مركز الدراسات الدولية في واشنطن CSIS، فإن خطر داعش كبير في أفغانستان كما في غيرها من الدول الأخرى التي نشط فيها سابقاً، وأن عدد مقاتليه يصل إلى ٤ الاف مرتزق داعشي. ويشير المركز في تقريره إلى أن الأخير لديه طموح للسيطرة على مساحات واسعة هناك كما فعل في سوريا والعراق.

أما صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية فأوضحت في تقرير لها حول خطر داعش الذي يهدد أوروبا، وسوريا إلى أوربا، معتبرة بأن الهدوء الذي تشهده أوروبا خلال هذه السنة ليس بسلام بل إنه حالة هدنة.

وبحسب تقديرات الأمم المتحدة فإن داعش يملك ما بين ٢٠- ٣٠ ألف مرتزق في المناطق الحدودية ما بين سوريا والعراق، أما الاستخبارات الأمريكية والبنتاغون فإنها تبين بأن عددهم يتراوح بين ١٤-١٨ ألف مرتزق.

داعش ينشط في إفريقيا شمالاً وشرقاً بدعم تركي باتت مجتمعات دول المغرب العربي وإفريقيا تعرف حق اليقين بأن وجود أردوغان وسياسته والبنتاغون فإنها تبين بأن عددهم يتراوح بين في أي منطقة كانت سينتج عنه إعادة داعش بطبيعة جديدة في تلك المنطقة، لذلك عندما زار الرئيس التركي تونس في الـ ٢٥ من شهر كانون الأول المنصرم، أثار ذلك سخط الشارع التونسي والمجتمع المدني والأحزاب السياسية، ورفضوا جعل بلادهم ممراً للإرهاب من سوريا إلى ليبيا.

وفي ليبيا فإن داعش وميليشيات ليبية مقاتلة وأنصار الشريعة وميليشيات مصراته وغيرها من المجموعات الإرهابية أصبح لها سلطة وقوة ودعم وسلاح ومعسكرات بدعم تركي وقطري منذ ست سنوات مضت.

والآن تركيا تحاول المحافظة على ما بقي لها في طرابلس الليبية كما تفعل في إدلب السورية. كما أنها تحاول جعل ليبيا معسكر لتجميع داعش ونقله إلى إفريقيا براً وبحراً.

أما في القارة الإفريقية وبالتحديد في الصومال، التي تتحكم تركيا بكل مفاصل الحركة في الدولة هناك، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، فبات داعش نشطاً أكثر إلى جانب مبايعة الكثير من المجموعات الإرهابية في دول الساحل الأفريقي لداعش ومحاربة القوى الدولية والحكومية التي تنسق للقضاء على الإرهاب هناك، حيث أعدمت جماعات متشددة، مبايعة لداعش، ١١ مسيحياً في نيجيريا « انتقاماً» لمقتل البغدادي بداية الشهر الجاري.

وبحسب تقرير لصحيفة الاندبندنت فإن تركيا هي وراء انتشار الإرهاب في إفريقيا، وأن « تركيا تلعب دوراً محورياً في انتقال بؤرة الإرهاب إلى إفريقيا وإلى الساحل والصحراء هناك، وأنها تحتفظ بعلاقة وثيقة مع تنظيم حركة الشباب في الصومال».

كما تشير تقارير استخباراتية أمنية أمريكية ووثائق إلى تمويل كل من الاستخبارات التركية ودولة قطر بآلاف الدولارات حركة الشباب الصومالية وغيرها من التنظيمات الإرهابية في الصومال وإفريقيا.

رؤية وخُلاصة

بالنظر إلى خريطة انتشار داعش والتغلغل التركي في الشرق الأوسط وإفريقيا، فإنه يتوضح لدينا بأن تركيا تستخدم الجماعات المتشددة هناك كبيادق الشطرنج في ميدان حربها من أجل توسيع النفوذ وحلم العثمانية الجديدة.

لذلك يقوم أردوغان وقيادات استخباراته بخلق فوضى عارمة في تلك الدول ونشر الإرهاب فيها في البداية، من ثم تكون هذه الجماعات المسلحة مرفقة بفئة سياسية من نتاج تنظيم الإخوان المسلمين، ليكونوا بدائل وحلول يقدمها التركي للمجتمع الدولي على أنهم جديرون باستلام السلطة، ليقوم فيما بعد بنشر قواعده وجنوده وأسلحته في تلك المنطقة ويغزوها باقتصاده وتجارته بما يتناسب طرداً مع نهبه مقدرات تلك الدول.

ولأن الاستراتيجية التي تتبناها حكومة العدالة والتنمية التركية في المنطقة، لا تتوافق أبداً مع استراتيجيات القوى العظمى، وكذلك مع ما تسعى إليه الأمم المتحدة في خلق توازن في المنطقة، الفصائل المسلحة مع المسلحين المتطرفين وزيادة الدعم الغربي لهم، وإعادة فتح معارك على ساحتي حلب وإدلب.

لذلك وبحسب مراقبين فإن ضمان الأمن والاستقرار وإنهاء داعش جذرياً يتم في البداية بوضع حد للدول التي ترعى وتدعم الإرهاب وبإغلاق الباب الذي يخرج ويدخل منه داعش إلى مختلف دول العالم لشن هجماته.

وكالة هاوار

معركة حلب المنتظرة هل تُحسم بالسياسة أم بالنار؟

■ تقرير/ صلاح ايبو

تنتظر قوات النظام السوري، ساعة الصفر لبدء عمل عسكري يمتد من ريف حلب الغربي إلى ريف إدلب الجنوبي، في إطار مخطط للسيطرة على الطريق الدولي الواصل بين حلب وحماة في هذه المرحلة، إذ شنت طائرات النظام السوري والروسي غارت عدة يوم أمس الثلاثاء على قرى وبلدات عدة في ريف حلب الغربي، وكانت وتيرة القصف الأكثر شدة يوم الاثنين والثلاثاء.

وبحسب مصاد من مدينة حلب، تقوم قوات النظام بإعادة انتشار لقواتها على تخوم مدينة حلب في محيط دوار البليرمون والراشدين، وسط وصول تعزيزات ضخمة الأسبوع المنصرم إلى المدينة.

إلى الآن لم تبادر قوات النظام إلى الهجوم البري، سوى بعض المناوشات في محيط كفر حمرة، المرفق بالقصف الشيه اليومي، بهدف دفع المدنيين للنزوح عن تلك المنطقة والتمهيد الناري لبدء الهجوم.

المعطيات الميدانية تُشير على وجود عمل عسكري وشيك في هذه المنطقة، لكن بالمقابل هناك اتصالات تركية روسية، ورسائل أمريكية فيما يخص الوضع في إدلب، وسينعكس ذلك على ريف حلب أيضاً.

إذ غير الدعم التركي للمجموعات المتطرفة من النصرة وغيرها المعركة على الأرض في ريف إدلب واللاذقية، وقالت مصادر متعددة أن تركيا سلمت هذه المجموعات صواريخ مضادة للدروع، وأخرى متطورة مازالت قيد الدراسة لإعطائها للمجموعات المسلحة، إن وصلت المفاوضات بين روسيا وتركيا إلى طريق مسدود، وهنا يتخوف السوريين وبالتحديد أهالي عفرين من وجود مخططات أخرى بين الطرفين الضامنين «روسيا وتركيا»، إذ تضاربت الأنباء عن عقد اجتماع بين الطرفين في مدينة عفرين، لكن لم تؤكد أي مصادر مستقلة حدوث هذا الاجتماع في المدينة، غير أن الجانبين كان قد عقدا اجتماعاً أمنياً العام المنصرم في عفرين، وكان لروسيا اليد الطولة في السماح للاحتلال التركي بدخول عفرين وتهجير سكانها.

اليوم باتت المعطيات السياسية والميدانية تُشير إلى نية النظام السوري وحلفائه للتصعيد العسكري، الذي ربما يساهم بتوجد بعض الفصائل المسلحة مع المسلحين المتطرفين وزيادة الدعم الغربي لهم، وإعادة فتح معارك على ساحتي حلب وإدلب.

حقوقي: «الانتهاكات والعزلة سياسة المحتل التركي القمعية»

روناهي/ قامشلو- في خضمِ الأحداث الأخيرة من المؤامرات الدولية والهجمات الفاشية على مناطق شمال وشرقي سوريا، والعزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان والتيِ تعتبر جزءاً لا يتجزأ من مشروع أردوغان الاستعماري الفاشي، محاولاً من خلالها كسر إرادة الشعب الحر بوسائله الإرهابية، يستمر التنديد بالعزلة المفروضة على القائد أوجلان والمطالبة بفك العزلة عنه.

■ تقرير/ يارا محمد

خالد عمر

على مر السنوات والشعوب الحرة أبت الاستعباد من قِبل حكومات فاشية استعمارية، مشروع الأمة الديمقراطية باقي ويتمدد على جميع أرض كردستان، يعتقد أردوغان وشركاءه الإرهابيين في محاولة تشديد العزلة على القائد عبد الله أوجلان كسر إرادة الشعوب المناضلة التي وقفت في وجه الظلم والاحتلال، وماذا عن المنظمات الإنسانية التي لا تمت للإنسانية بصلة؟ ألا يدركون إنهم تجردوا من مصداقيتهم في هذا العالم الذي بات يعلم من الإرهابي ومَن البري؟ إلى متى سيتاجرون بالدماء البريئة خدمةً لمصالحهم؟ وكيف لمعتقلٍ سياسي أن لا يلتقي بمحاميه أو عائلته؟ جميعها أسئلة موجهة لجهات داعية للإنسانية، فماذا بعد؟ سيشهد العالم أجمع على التصرفات الوحشية للمحتل التركي ومرتزقته، وسيؤرخ التاريخ جميع الانتهاكات بحق المدنيين العزل الذين لا حول لهم ولا قوة، وإن المحاسبة آتية لا محالة.

وبهذا الخصوص كانت لصحيفتنا روناهي لقاءً مع العضو في اتحاد المحامين بإقليم الجزيرة المحامي «خالد عمر»، الذي أكد على أن الانتهاكات الأخيرة من قِبل الفاشي التركي ومرتزقته الموالية له من جبهة النصرة وداعش، أو ما يسمى «الجيش الوطني السوري»، وتشديد العزلة على قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان وسط صمت منظمات حقوق الإنسان، له ضربٌ من ضروب القمع والإبادة، ومؤامرة دولية مجردة من الإنسانية.

«حجج وهمية وأطماع استعمارية»

وأكد عمر حول انتهاكات المحتل التركي بحق المدنيين في مدينة سري كانيه/ رأس العين، في التاسع من شهر تشرين الأول العام الفائت، بحجج واهية، مدعيةً إن أمنها القومي تحت التهديد، ولكنها حجج عارية عن الصحة، هذه الهجمة الهمجية فهي بالتأكيد رغبةً في إرجاع عهد السلطنة العثمانية، والاعتداء على دولة ذات سيادة خدمةً لأطماعها الفاشية القمعية.

وأردف عمر عن رغبة المستعمر التركي في كسر إرادة شعوب ناضلت من أجل الحرية وهتفت بالديمقراطية قائلاً: «خلال محاولات عديدة للمحتل التركي إفشال مشروع الأمة الديمقراطية المبنية في شمال وشرقي سوريا، وإثبات نجاحها على كافة الأصعدة، كان السبب الأول لهذه الهجمة، والسبب الثاني متعلق بتاريخ السلطنة العثمانية العدوانية، فعلى مر السنين يحاول قمع وإنها الصبغة الكردية من الوجود، حيث إن هذا القتال لم يكن حديث العهد، محاولاً بسط سيطرته على مناطق شاسعة من الأراضي السورية، وضم أجزاء أخرى من أراضي باشور كردستان أيضاً، كما تتصف هذه الهجمات بالغير شرعية واللاقانونية».

وخلال الحديث عن الأسلحة المحرمة دولياً أكد عمر على ضرورة محاسبة المحتل التركي ومرتزقته الموالين له، باستخدام الأسلحة المحرمة دولياً كالفوسفور الأبيض والنابالم، واستهداف الأحياء السكنية، والمدارس بقذائف ومدافع همجية، والمجازر التي أرتكبت بحق المدنيين مثل(مجزرة تل رفعت مؤخراً، حيث راح ضحيتها ثمانية أطفال)، لذلك وبحسب محكمة الجنايات الدولية فقد خرق المحتل التركي جميع هذه المواثيق، ويجب محاسبته مع مرتزقته أمام أنظار العالم.

والجدير ذكره إن اتحاد المحامين في إقليم الجزيرة، وثّق كافة الانتهاكات التي مُرست بحق مواطنين سري كانيه وكري سبي المهجرين قسراً نتيجة بطش مرتزقة أردوغان بحقهم، وبالتالي هذه الأدلة ستُقدم للمنظمات الحقوقية على إنها جرائم حرب لِيُحاسب عليها القائون وفق المواثيق الدولية.

العزلة على القائد ورقة ضغط يمارسها الفاشي على الشعب الكردي

وفي ذات السياق أكد عمر حول العزلة المفروضة على قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان واصفاً إياها بالقديمة الجديدة، وبين بأن هذه المؤامرة حُبكت منذ ٢٠عاماً بمشاركة دول عربية- غربية، حيث كانت هذه المحاولات لإنهاء الوجود الكردي، وإفشال مشروع الأمة الداعية إلى الحرية والديمقراطية، ولكن هذه المؤامرات باءت بالفشل، ولم يخطو الكرد خطوةً واحدة في كل شخص نادى من أجل حرية القائد وفكره، وشدد بالقول: «النضال والدفاع عن الحقوق المسلوبة نابعة من فلسفة القائد، وبروحه الثورية لن تنطفئ شعلة النصر ثانية واحدة، وستكون نهاية أردوغان وسياسته».

وأكد عمر بأنه في الأونة الأخيرة على اتخاذ تركيا إجراءات وتدابير وعقوبات جديدة بحق القائد عبد الله أوجلان، ناهيك عدم السماح لعائلته ومحاميه اللقاء بهم، حيث جاءت هذه الإجراءات رداً على عدم تحقق أهداف وخطط أردوغان الفاشية.

وفي ختام الحديث طالب العضو في اتحاد المحامين بإقليم الجزيرة «خالد عمر» جميع المنظمات الحقوقية والإنسانية بالوقوف على هذه الانتهاكات التي تُجرى بحق القائد، والالتزام بالأعراف الدولية المشروعة، وقال: «لأن القوانين المسنة واضحة ودقيقة، فكيف لمعتقل سياسي يمنع من لقاء محاميه أو عائلته، وهذا السؤال له جوابٌ واحد؛ مؤامرة دولية مُحاكة ضد القائد والشعب، تجردت معها المنظمات الحقوقية والإنسانية من إنسانيتها».

مشروع صيانة مضخات المياه... تحقيق إنجازات إضافية

روناهي/ الطبقة ـ أكد منسق مشروع تأهيل مضخات مياه الشرب في الطبقة محمد العبود لصحيفتنا أن المشروع حقق جميع الأهداف الموضوعة وحقق إنجازات هامة لم تكن موضوعة ضمن الخطة، ومنها تأهيل بئر محطة عايد وإدخال محوّلة كهربائية جديدة.

■ تقرير/ مصطفى الخليل

عانت مناطق كثيرة في منطقة الطبقة من انقطاع مياه الشرب في أغلب الأحيان وضعف في ساعات ضخ مياه الشرب وغزارة الضخ بسبب قدم المضخات الموجودة في محطات مياه الشرب، فهي موجودة منذ ثمانينيات القرن الماضي. ولكن؛ عملت الإدارة المدنية الديمقراطية لمنطقة الطبقة على صيانة المحطات وتأهليها من خلال إطلاق مشروع يختص بصيانة محطات ضخ مياه الشرب بمدينة الطبقة في الصيف من العام الماضي، وانتهت المدة المحددة للمشروع وهي أربعة أشهر.

هدف المشروع تأهيل محطات المياه

وللاطلاع على المشروع والإنجازات والفوائد التي حققها من أجل إيصال مياه الشرب لمنطقة الطبقة؛ أجرت صحيفتا «روناهي» لقاء مع منسق مشروع صيانة محطات مياه الشرب في الطبقة محمد العبود والذي أكد أن مشروع تأهيل محطات مياه الشرب في الطبقة الذي أطلقته الإدارة المدنية في الطبقة بدأ بتاريخ ٢٠١٩/٧/٢٠ محدد بمدة أربعة أشهر وانتهت بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٦م وقد تم تمديد مدة المشروع ٢٦ يوم، والسبب هو التأخر في إنجاز العمل بسبب الظروف التي تمر بها المنطقة تمنع وصول المواد اللازمة للمشروع في الوقت المناسب والمحدد للمشروع، والهدف منه صيانة وتأهيل محطات مياه الشرب في الأحياء والقرية وعايد والخزان الشمالي والجنوبي.

إنشاء مخبر تحليل للمياه

وأشار العبود إلى أن المشروع تضمن إنشاء مخبر تحليل المياه للتأكد من صالحيتها للاستخدام البشري وهو الوحيد لكافة مناطق «الطبقة، الجرنية، والمنصورة»، كما كان هناك تأهيل البئر الارتشاحي في محطة عايد الذي كان على وشك السقوط بسبب تآهيل طبقات الارتشاح، وتأهيل واستبدال لوحات الكهرباء في المحطات التي شملها المشروع.

تحقيق إنجازات غير موضوعة في الخطة

وأضاف العبود: «إن المشروع شمل العمل على صيانة المضخات في محطة التصفية بقسم القرية والأحياء والخزان الجنوبي والشمالي وعايد التي لم يتم استبدالها، وتم إدخال مضختين عموديتين وصيانة مضخة في المحطة معطلة قبل التحرير، وهي إنجاز لم يكن من ضمن خطة المشروع قدرتها ٥٠٠ متر مكعب في الثانية، وتركيب مضخة عامودية في الخزان الجنوبي، ومضخة في الخزان الشمالي، والعمل جار على تركيب المضخات الأفقية في قسم المدينة».

حقق أهدافه كافة

وقيم العبود المشروع بأنه حقق جميع أهدافه الموضوعة في الخطة من صيانة المضخات وتركيب مضخات جديدة وتحقيق إنجازات إضافية كان أهمها صيانة بئر عايد الارتشاحي، وتأهيل وصيانة المحولة الكهربائية في عايد وإدخال محولة كهرباء ١٦٠ك.ف في قسم المدينة، وأشار إلى أنّ الأعمال الإضافية توازي الأهداف الأساسية للمشروع.

محمد العبود

تزويد المنطقة بمياه الشرب

وفي نهاية لقائنا مع منسق مشروع تأهيل محطات مياه الشرب محمد العبود نوه أن فوائد المشروع للمنطقة تكمن في تزويد منطقة عايد بمياه الشرب من خلال زيادة عدد المضخات وساعات الضخ بالتناوب بين المضخات، وأكد أنه في قسم القرية زادت عدد ساعات ضخ المياه دون زيادة في غزارة الضخ.

ما الأعمال التي تمارسها بلدية تل رفعت هذه الأيام..؟!

روناهي/ الشهباء ـ تقوم مجالس البلديات في النواحي والبلدات بجميع الأمور الخدمية التي تخدم المجتمع من «تنظيف الأحياء، تعبيد وتزفيت الطرق، توصيل شبكة الكهرباء والمياه، الاهتمام بنظافة الأحياء والأماكن العامة، وصيانة شبكات الصرف الصحي، كما تقوم البلدية بتوثيق عقود الزواج وتسيير معاملاتها وتأمين فرص عمل جديدة.

■ تقرير/ شيار كرزيلي

هيكلية مجلس البلدية ولجانه

وبصدد الموضوع؛ التقينا بالإداري في مجلس ناحية تل رفعت أحمد داود ليطلعنا على كيفية العمل ضمن مجلس البلدية وماهية لجانه فحدثنا؛ قائلاً: «تتشكل هيكلية مجلس البلدية من الرئاسة المشتركة وتتضمن داخلها لجان تعمل لخدمة المجتمع وهي على الشكل التالي: «لجنة الشؤون الخدمية، لجنة الكهرباء، لجنة المياه، لجنة الجباية والضابطة، الديوان، لجنة المالية، والعمل».

ولكل لجنة مسؤول يتابع عملها، أما عن مواعيد عمل اللجان فنوه داود إلى أن ساعات عمل اللجان تختلف حسب ظرف عملهم، وأضاف: «ففي ساعات الصباح الباكر يقوم عمال النظافة بالبدء بعملهم فيبدأ عملهم من الساعة السادسة صباحاً، ويعتبرون اليد الكادحة التي تخدم المجتمع دون كلل أو ملل».

أما أعضاء اللجان الأخرى فيبدأ عملهم في الساعة الثامنة صباحاً وينتهي في تمام الساعة الثالثة عصراً، ففي حال اضطر الأمر يستمر العمل حتى الساعة السابعة في حال وجود حفريات لإصلاحها، أو انتشار بقايا مخلفات على الطرق والأرصفة، أو صيانة شبكات الصرف الصحي.

وتابع أحمد داود حديثه بالقول: «أما اللجنة المسؤولة عن الكهرباء فتبدأ ساعات دوامها مساءً؛ لأن ساعات عمل المولدات الكهربائية ليلية، وتتألف هذه اللجنة من فنيين كهرباء وميكانيك، ومهندس مشرف على عمل المولدات، حيث يقوم بجولات على النقاط وفي حال حدوث أي أخطاء يقوم بالتوجه إلى مكان الخلل ليتم إصلاحه بعد التواصل مع ورشة الإصلاح العائدة للرحبة. إنّ عدد العاملين ضمن مجلس البلدية في تل رفعت يبلغ ١٠١ شخص من مشرفين وفنيين وعمال».

واختتم الإداري في مجلس ناحية تل رفعت أحمد داود حديثه قائلاً: «في الفترة الأخيرة وبعد متابعة من قبل المهندسين والإداريين؛ وبعد جولات ميدانية لمنطقة الصناعة والمجمع التجاري في الناحية الذي كان متضرراً بسبب القصف. وبعد التنظيف تم دراسة موضوع عمل سوق شعبي في المكان المذكور آنفاً، تم تنظيف قرابة ١٠٠ محل غير متضرر يمكن الاستفادة منه». وأضاف: «في الوقت الراهن يتم قبول طلبات التسجيل، وبهذه الطريقة سيتم نقل جميع البراكيات والبسطات المقامة على الأرصفة إلى السوق اليومي وسوف يكون وسيلة لتأمين فرص عمل جيدة».

لجنة الخدمات وآلية عملها

كما التقينا مع الإداري في لجنة الخدمات محمد رمضان الذي حدثنا قائلاً: «نحن كلجنة الخدمات؛ نقوم بصيانة المصارف على الطرق العامة والفرعية والشوّايات، حيث نقوم بإخراج الأتربة والأوساخ من داخلها لتجنب انسدادها في حال هطول الأمطار، كما نقوم بصيانة شبكات الصرف الصحي لمنازل المواطنين، كما يتم تمديد وتركيب شبكات الصرف الصحي الجديدة وتوصيلها للشبكة الرئيسية، ويتم هذا العمل عن طريق اليد العاملة بالرفش والمعول والإمكانات البسيطة».

كيفية تغذية المياه وآلية العمل في تل رفعت

كما حدثنا من لجنة المياه الإداري شيروان أوسو قائلاً: «نحن في لجنة المياه بتل رفعت؛ نقوم بتغذية المياه لكل من تل رفعت وشيخ عيسى وكفر انطون تل عجار مزرعة الناصر».

وأكد: «يتم توصيل المياه عن طريق الصهاريج وشبكة المياه المتوفرة. فيتم ضخ المياه عبر الشبكات غير المتضررة وهي مجانية، كما تقوم الصهاريج بإيصال المياه للأماكن التي لا تصلها مياه الشبكة أو تكون ضعيفة بنصف القيمة وهي ١٠٠ ليرة سورية للبرميل الواحد. يدفع المواطن نصف المبلغ وتتكفل البلدية بالنصف الآخر، وتدفع البلدية في الأسبوع الواحد بدلاً عن الشعب مقدار ٥٠٠ ألف ليرة سورية قيمة المياه، وعقدت البلدية ٥٠ عقد مع الجرارات لأهالي المنطقة؛ بهدف تأمين فرص عمل لهم وتعمل بشكل ورديات. ففي الأسبوع الواحد يتم وضع ١٥ جرار في الخدمة ومن ثم يتم تغيرهم لتستفيد جميع الجرارات التي تم التعاقد معهم، بالإضافة إلى تعيين ١٨ مراقباً يخرجون مع الصهاريج لتنظيم عمل التوزيع».

لجنة الكهرباء

فمن المعلوم أن الطاقة الكهربائية في مقاطعة الشهباء تتكفلها البلدية من ناحية توزيع الشبكة وإيصالها إلى الشعب، ففي خضم الموضوع؛ التقينا مع الإدارية في لجنة الكهرباء فكرة مصطفى التي حدثتنا قائلة: «عمل لجنة الكهرباء يتعلق بتنظيم شبكة الكهرباء في الناحية وتوصيلها للأهالي، وتغذي عشر مولدات من الناحية والمناطق التابعة لها بالطاقة الكهربائية، ويبلغ عدد المشتركين ٩٩١٢ مشتركاً، منهم ٩٥٥٠ بالمجان، حيث تم تخصيص أمبير واحد لكل منزل، كما أن هناك ٣٦٢ مشترك يدفعون ٨٠٠ ليرة سورية على الأمبير الواحد بسبب سحب أكثر من أمبير. يختلف الأمبير التجاري عن أمبير المنزل، حيث يتم دفع ألف ليرة سورية على الأمبير الواحد».

وفي جولة لليلية على المولدات؛ التقينا بالفني المتابع لأمور إحدى المولدات؛ فحدثنا؛ قائلاً: «نقوم بمراقبة القواطع الكهربائية بشكل يومي، بالإضافة إلى متابعة استطاعة التيار، وفي حال حدوث عطل أو تماس كهربائي أو ارتفاع وانخفاض في استطاعة التيار؛ نقوم بإصلاحه دون تأخير».

لجنة الجباية والضابطة

تقوم لجنة الجباية بجولات على المحلات وأسواق الناحية، وبهذا الصدد؛ التقينا بعضو اللجنة رودين حمزة ليطلعنا على آلية عملهم قائلاً: «نقوم بجولات ميدانية على المحلات التجارية لمنع بيع الأغذية المنتهية الصلاحية، وفي حال وجود مخالفة من هذا النوع؛ يتم سحب المحل من البائع ودفع ضريبة وتحويله للقضاء، كما هنالك جولات في السوق الأسبوعي لتنظيم أماكن التبضع ومنع دخول السيارات، والقيام بجولات ضمن الأزقة والأحياء لمنع هدر المياه ويتم مخالفة من يقوم بهدر المياه».

محمد رمضان

فكرت مصطفى

شيروان أوسو

أحمد داود

الديوان والاستعلامات

أما عمل الديوان والاستعلامات التي تتعلق بها أمور المراجعين وأرشفة الأوراق وقبول الطلبات؛ فالتقينا بمسؤولة ديوان بلدية تل رفعت روكان معمو لتطلعنا عن عمل اللجنة؛ فحدثتنا قائلة: «نقوم بتوثيق جميع المعاملات والأوراق التي تتعلق بمجلس البلدية من تصوير القرارات وأرشفتها في مصنفات خاصة بها، كما نقوم بقبول طلبات الأهالي ورفعها للجان المختصة».

أما عن معاملات الزواج؛ فقالت روكان معمو: «يتم إثبات الزواج من ديوان البلدية بعد تقديم الإثباتات اللازمة من أوراق ثبوتية وشاهدين اثنين واجراء الفحص الطبي اللازم، بعد الانتهاء من جميع الإجراءات يتم إعطاء وثيقة زواج للعريسين بعد اللقاء بهم».